

مستويات مصداقية الاخبار مصادر الاخبار السياسية للفضائيات العراقية كما يراها جمهور مدينة بغداد المركز

آمنة مكي مهدي سالم

aamna.mekki2202p@comc.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. شريف سعيد حميد السعدي

drshareefalsaadi@comc.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية الإعلام

الملخص

تهدف الدراسة إلى بيان مفهوم المصداقية الإعلامية بشكل عام، وتحديد أبعادها المتعددة، والكشف عن درجة مصداقية مصادر الأخبار السياسية في القنوات الفضائية العراقية من وجهة نظر الجمهور العراقي، ممثلاً بجمهور مدينة بغداد، كما تهدف الدراسة إلى إيضاح أبعاد مصداقية القنوات الفضائية والخصائص المميزة لها، ويعد الهدف الأساس للدراسة هو الكشف عن العلاقة بين مصادر الأخبار السياسية في القنوات الفضائية العراقية وتشكيل مصداقية الجمهور.

تمثل المصداقية إحدى أهم التحديات التي تواجه وسائل الإعلام المعاصرة، ومنها القنوات الفضائية العراقية في الأوقات الحالية، نتيجة عوامل عدة منها زيادة أعداد القنوات، وتعدد مصادر الأخبار وأجواء العمل الإعلامي التي تتسم بحدة التنافس لكسب الجمهور، والسعي لتحقيق سبق الإخباري والتفوق على القنوات الأخرى. وتنتمي إلى البحوث الوصفية، وقد اعتمدت المنهج المسحي الذي يتيح دراسة عدد كبير من المتغيرات لجمهور مدينة بغداد والمركز. وطبق البحث على عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة من سكان مدينة بغداد، لكون العاصمة تمثل كافة شرائح وطبقات المجتمع العراقي الذي يمثل مجتمع الدراسة.

أما النظريات التي توجه البحث فهما نظريتا الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية حارس البوابة، باعتبارهما الأقرب للبحث وانبثقت فروضها من تلك النظريات وأسفرت الدراسة عن نتائج عدة كان من أبرزها أن أهم النشرات الإخبارية التي تتابع من خلالها الأخبار السياسية القنوات في الفضائية العراقية هي النشرة الرئيسية الحصاد بنسبة ٥٦.٨ %، وأن أهم الفضائيات التي يتابع الجمهور نشرتها الإخبارية هي قناة العراقية بنسبة ٥٣ % ثم قناة الشرقية بنسبة ٣٣.٣ % ثم قناة الرابعة بنسبة ١٨ % وأن الأوقات التي تزيد فيها متابعة الأخبار السياسية هي عند الصراعات السياسية، وأن أبرز الدوافع للمتابعة هي معرفة المستجدات في الساحة السياسية بنسبة ٢٦.٥٤ %.

وانطلقت الدراسة من مجموعة من الفروض البحثية المستتبطة من نظريتي (القائم بالاتصال) حارس البوابة ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، كما تم وضع فروض إحصائية وفروض صفرية، ومن أبرز تلك الفروض:

١- إن القنوات الفضائية العراقية تهتم بمصادر أخبارها الداخلية (المراسلين والمندوبين) ويتم توجيههم لتغطية أخبار سياسية محددة، ويتم توزيعها على وفق سياسة القناة وأولوياتها بالتغطية للأحداث السياسية، فضلاً عن أخذ بعض الأخبار من (المصادر الخارجية) التي تتفق مع توجهاتهم وتمتاز بمصداقية معلوماتها وأخبارها.

٢- يقل اعتماد الجمهور على مصادر الأخبار الموثوقة ذات المصداقية العالية كلما كانت الظروف التي يعيشونها مستقرة وطبيعية داخل المجتمع. أما في الظروف غير الاعتيادية وعدم استقرار الوضع السياسي في البلد فإن الاعتماد على المصادر الإخبارية ذات المصداقية العالية يزيد لدى الجمهور، لاسيما في كشف الغموض وزيادة المعارف بالأحداث السياسية. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. أظهرت نتائج البحث إلى الاهتمام الواضح لعينة البحث بمتابعة نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية، حيث أشار أكثر من ثلثي العينة أن نمط أو شدة المتابعة كان يتراوح بين (بشكل متقطع، بشكل مستمر) بينما أشار الباقي أن متابعتهم كانت ضعيفة (٢ يوم فأقل)، مما يشير إلى المتابعة المكثفة للأخبار، لاسيما السياسية.

٢. خلصت نتائج البحث إلى تحديد المشاركون بالبحث أن أبرز النشرات التي يتابعها الجمهور في الفضائيات العراقية هي (النشرة الرئيسية) نشرة الحصاد، ومن ثم (نشرة الرابعة) وبالمرتبة الثالثة النشرة المحلية باعتبارها مناسبة لأوقات العينة التي يتكون في أوقات التي يفضلونها.

٣. أكدت نتائج البحث إلى أن قناة العراقية الإخبارية تصدرت الفضائيات العراقية الأخرى وبفارق واضح عن قناة الشرقية News التي احتلت المرتبة الثانية ومن ثم قناة الرابعة الفضائية ثالثاً من حيث الأهمية في متابعة الأخبار السياسية بالنسبة للجمهور وتفضيلاتهم.

الكلمات المفتاحية: مصادر الأخبار، الأخبار السياسية، القنوات العراقية، المصداقية، الجمهور، التشكيل.

Scopes of credibility of Iraqi satellite news sources as well as the

central audience of the city of Baghdad

Amna Makki Mahdi Salem

A. M. D. Sherif Saeed Hamid Al-Saadi

Abstract

The study aims to clarify the concept of media credibility in general, define its multiple dimensions, and reveal the degree of credibility of political news sources on Iraqi satellite channels from the point of view of the Iraqi public, represented by the audience of the city of Baghdad. The study also aims to clarify the dimensions of the credibility of satellite channels and their distinctive characteristics. The main objective of the study is to reveal the relationship between political news sources on Iraqi satellite channels and the formation of audience credibility.

Credibility represents one of the most important challenges facing contemporary media outlets, including Iraqi satellite channels, in current times, as a result of several factors, including the increase in the number of channels, the multiplicity of news sources, and the media work atmosphere that is characterized by intense competition to win the audience, and the pursuit of news scoops and superiority over other channels. It belongs to descriptive research, and has adopted the survey method, which allows studying a large number of variables for the population of Baghdad and the center. The research was applied to a study sample of 400 individuals from the city of Baghdad, because the capital represents all segments and classes of Iraqi society, which represents the study population .

As for the theories that guide the research, they are the theories of reliance on the media and the gatekeeper theory, as they are closest to the research, and their hypotheses emerged from those theories. The study yielded several results, the most prominent of which was that the most important news bulletins through which political news channels in the Iraqi satellite channel are followed is the main bulletin, Al-Hassad, by 56.8%, and that the most important satellite channels whose news bulletins the public follows are Al-Iraqiya Channel at a rate of 53%, then Al-Sharqiya Channel at a rate of 33.3%, then Channel 4 at a rate of

18%, and that the times when follow-up to political news increases are during political conflicts, and that the most prominent motivations for following are knowledge of developments in The political arena by 26.54%.

Keywords: news sources, political news, Iraqi channels, credibility, audience, composition

المقدمة

أصبحت قضية الالتزام بأخلاقيات الإعلام ومصداقيته تمثل قلقاً واضحاً لكل المهتمين بشؤون الإعلام، وبمختلف وسائله، بعد ازدياد الخروقات، وعدم التقيد بمواثيق الشرف الإعلامي، والعهود الدولية لحرية الإعلام والاتصال. وشهدت العقود الماضية انخفاض مصداقية وسائل الإعلام، ومنها القنوات الفضائية العراقية لعوامل عدة: سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية. وتكاد تكون هذه القضية ظاهرة علنية أو مستترة. وتشكل مصداقية مصادر الأخبار في القنوات الفضائية إحدى أبرز تمظهرات أزمة المصداقية، وقد شكل هذا الأمر دافعاً قوياً لدى الباحثة للتصدي العلمي لها، وإخضاعها للبحث والتحليل والدراسة.

الإطار المنهجي :

١- مشكلة البحث: توصف المصداقية بأنها عامل مهم في نجاح العملية الإخبارية، فضلاً عن كونها ميزة أساسية تميز كل وسيلة إعلامية عن الأخرى، وهي مهمة سواء للمصدر أو للجمهور، كما أن المصداقية تجعل الرسالة أكثر تأثيراً وإقناعاً للمتلقي. وقد تعرضت العلاقة بين مصادر الأخبار في القنوات الفضائية العراقية وتشكيل مصداقية الأخبار السياسية لدى الجمهور لأزمات عديدة نتيجة عوامل مختلفة منها ارتفاع عدد الفضائيات وضعف احترافية ومهنية القائمين بالاتصال في هذه القنوات وضغوط التنافس الحاد لكسب السبق الإخباري على حساب دقة وصدق الأخبار السياسية، مما ولد خروقات أو انتهاكات لمتطلبات المصداقية الإعلامية وانعكس ذلك على مصداقيتها لدى الجمهور. وتكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الرئيس (ما العلاقة بين مصادر الأخبار في الفضائيات العراقية وتشكل مصداقية الأخبار السياسية لدى الجمهور).

وتنبثق منها التساؤلات الفرعية الآتية:-

أ- تساؤلات مشكلة البحث:

١- ما أنماط وعادات تعرض الجمهور لنشرات الأخبار في الفضائيات العراقية وعلاقته بمتغيرات البحث؟

٢- ما أسباب ودوافع متابعة الجمهور للأخبار السياسية في الفضائيات العراقية؟

- ٣- ما أنواع الفضائيات العراقية التي تتعرض للأخبار السياسية عن طريقها وتستقى المعلومات منها حسب تصنيف طريقة ونظام بثها ودرجة أو مستوى المصادقية بها؟
 - ٤- ما مستوى الثقة التي يبديها الجمهور نحو المعلومات التي تستقيها من الأخبار السياسية المفضلة؟
 - ٥- ما مستوى اعتماد الجمهور على المعلومات التي يستقيها من الأخبار السياسية المفضلة؟
 - ٦- ما درجة مصداقية المعلومات في الأخبار السياسية التي تستقيها من قنواتك المفضلة؟
 - ٧- ما مصادر الأخبار الداخلية والخارجية التي تهتم بمتابعة أخبارها السياسية وتعتقد بمصداقيتها؟
 - ٨- ما النظرة التي ينظرها الجمهور لمفهوم المصادقية للأخبار السياسية على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة؟
 - ٩- ما مواقف الجمهور نحو معايير قياس مستوى المصادقية للفضائيات العراقية ودرجة اهتمامهم بها وعلاقتها بمصادر الأخبار؟
 - ١٠- ما أبرز العناصر المرافقة لمصادقية الأخبار التي تزيد مصداقية الأخبار والأحداث والوقائع لدى الجمهور ومستوى الثقة المترتبة عليها؟
 - ١١- ما أبرز الأفعال والتصرفات التي يسلكها الجمهور في حالة التعرض لأخبار لا يعتقدون بمصداقيتها والثقة بها وبمعلوماتها، لاسيما أنها تتعارض مع المخزون المعرفي وخبرات الجمهور السابقة بالموضوعات السياسية؟
 - ١٢- ما أهم الأساليب والطرق التي يستخدمها الجمهور في اختيار الأخبار السياسية ذات المصادقية العالية عبر مصادرها الرصينة ودرجة الاعتماد المترتبة عليها؟
 - ١٣- ما الذي يهم الجمهور عند وجود أخبار سياسية لموضوعات عدة في متابعتهم ويضعونها ضمن أولوياتهم؟
 - ١٤- ما أبرز المعايير (الدوافع والأسباب) التي تدفع الفضائيات العراقية دون الالتزام بالمصادقية من وجهة نظر الجمهور؟
 - ١٥- ما أهم الموضوعات والمضامين الخاصة بالأخبار السياسية التي يتابعها الجمهور ويضعها ضمن أولوياتهم ويعتقدون بمصداقيتها؟
 - ١٦- ما طبيعة أو نوع العلاقة بين مصادر الأخبار في الفضائيات العراقية التي تعود عليها الجمهور ويتابعها وبين مصداقية الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية؟
 - ١٧- ما أبرز المؤشرات الخاصة بمصادقية الأخبار السياسية التي يضعها الجمهور على وفق العلاقة بينها وبين مصادر الأخبار؟
- ب- فروض البحث:**

ينطلق البحث من جملة من الفروض الاستنباطية لنظريتي حارس البوابة والاعتماد على وسائل الإعلام وكذلك فروض إحصائية وفروض صفرية وعلى النحو الآتي:

١- إن القنوات الفضائية العراقية تهتم بمصادر أخبارها الداخلية (المراسلين والمندوبين) ويتم توجيههم لتغطية أخبار سياسية محددة، ويتم توزيعها على وفق سياسة القناة وأولوياتها بالتغطية للأحداث السياسية، فضلاً عن أخذ بعض الأخبار من (المصادر الخارجية) التي تتفق مع توجهاتهم وتمتاز بمصداقية معلوماتها وأخبارها.

٢- يقل اعتماد الجمهور على مصادر الأخبار الموثوقة ذات المصداقية العالية كلما كانت الظروف التي يعيشونها مستقرة وطبيعية داخل المجتمع. أما في الظروف غير الاعتيادية وعدم استقرار الوضع السياسي في البلد فإن الاعتماد على المصادر الإخبارية ذات المصداقية العالية يزيد لدى الجمهور، لاسيما في كشف الغموض وزيادة المعارف بالأحداث السياسية

٢- أهمية البحث: تنطلق أهمية البحث من محاور عدة وعلى وفق الآتي:

أولاً- من الناحية الأكاديمية:

١- قلة الدراسة الميدانية التي تبحث موضوع مصداقية الإعلام العراقي بصفة عامة والفضائيات العراقية على وجه الخصوص، ومن ثم فهي تمثل أهمية بالغة لتخصص الإعلام لاسيما الإذاعة والتلفزيون فالبحث يحدد مؤشرات علمية بشأن علاقة مصداقية الأخبار لمصادر المعتمدة لاسيما تشكيلها لدى الجمهور العراقي.

٢- البحث يوفر أرضية جيدة للباحثين الآخرين من خلال الاعتماد على المؤشرات التي توصل إليها الباحث فهي تكون منطلقات جيدة لباحثين آخرين للانطلاق منها، وهو في النهاية إضافة علمية للمكتبة العلمية ولموضوع التخصص من الممكن أن تدرس لطلبة الإعلام بشأن مصادر الأخبار ومصداقيتها.

٣- يوفر هذا البحث قاعدة معلومات ومؤشرات مهنية وأكاديمية وأرقام وإحصاءات للقائمين بالاتصال والمعنيين، مما يسهم في تطوير الأداء الإعلامي والأكاديمي.

ثانياً: من الناحية العملية بالنسبة للمجتمع:

تمثل مصداقية الأخبار إحدى أهم الاعتبارات التي يهتم بها الجمهور ويبحث عنها كونها ترتبط بحياتهم في المجتمع الذي ينتمون إليه حيث تشكل معارفهم وسلوكياتهم نحو أعمالهم وأنشطتهم، إذ يبنون مواقفهم وتوجهاتهم على ما تقدمه لهم من معلومات مهمة، لاسيما عن الشأن السياسي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة إدراكهم وفهمهم بالواقع السياسي الذي يعيشونه كونه يرتبط أيضاً بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية ناهيك عن الخبرة المتراكمة التي تتولد بمصادر الأخبار ودرجة مصداقيتها وموثوقيتها ومن ثم تترتب عليها مستوى من الاعتماد كمصدر للمعلومات والحوار والنقاش بالشأن السياسي، كما يسלט الضوء على أبرز المعايير والعوامل

المؤثرة بالنسبة للقائم بالاتصال لمجتمع مستفيد من مؤشرات البحث لرصد مؤشرات علمية تمثل إحصاءات وتوصيات واستنتاجات. يهتم بتحديددها في زيادة معارفهم بالمعايير المهنية التي ترتبط بمصادقية الأخبار لدى الجمهور والمجتمع وعلاقته بمصادر الأخبار، لاسيما وأن هذه العلاقة تبنى بشكل تراكمي لدى الجمهور والمجتمع الذي تنتمي إليه وسائل الإعلام لاسيما الفضائيات العراقية، ويُسهّم هذا البحث في فهم وإدراك وتقييم مصادر الأخبار في الفضائيات العراقية في مهمة توجيه الجمهور العراقي حيث يعد الجمهور والمجتمع الذي ينتمي إليه أهم عنصر في العملية الاتصالية أو المتغير الأساسي فيها، مما يوفر البحث مجموعة من المؤشرات التي يستفيد منها القائم بالاتصال في وضع الخطط والمؤشرات الأساسية لمعرفة مقومات المصادقية لدى مصادر الأخبار، وتوضيح الأفكار عن طبيعة الجمهور وحاجاته ورغباته وخصائصه في التعرض للأخبار السياسية.

٤- - أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على أنماط وعادات تعرض الجمهور لنشرات الأخبار في الفضائيات العراقية وعلاقته بمتغيرات البحث.
- ٢- الكشف عن دوافع وأسباب متابعة الجمهور للأخبار السياسية في الفضائيات العراقية.
- ٣- تحديد أنواع الفضائيات العراقية التي تتعرض للأخبار السياسية عن طريقها تستقى المعلومات منها حسب تصنيفات طريقة أو نظام بثها ودرجة أو مستوى المصادقية.
- ٤- الوصول إلى مستويات الثقة التي يبديها الجمهور نحو المعلومات التي تستقيها من الأخبار المفضلة.
- ٥- التعرف على مستوى اعتماد الجمهور على المعلومات التي يستقيها من الأخبار السياسية المفضلة.
- ٦- تحديد درجة مصادقية المعلومات في الأخبار السياسية التي يستقيها المشاهد من قناته المفضلة.
- ٧- التقصي عن مصادر الأخبار الداخلية والخارجية التي يهتم المشاهد بمتابعة أخبارها السياسية ويعتقد بمصادقيتها.
- ٨- تحديد النظرة التي ينظرها الجمهور لمفهوم المصادقية للأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة.
- ٩- معرفة أهم المواقف الخاصة بالجمهور نحو معايير قياس مستوى المصادقية.
- ١٠- بيان أبرز العناصر المرافقة لمصادقية الأخبار التي تزيد من مصادقية الأخبار والأحداث والوقائع لدى الجمهور، وتحديد مستوى الثقة المترتبة عليها.

٤- **منهج البحث ونوعه:** يعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه (الوصفي، والتحليلي الميداني) لمسح آراء ومواقف وتوجهات الجمهور، فضلاً عن تصوراتها واعتقاداتها التي تمثل بيانات ومعلومات وإحصاءات تمثل مؤشرات علمية للبحث، تعطي تصوراً واضحاً عن حجم وسمات الظاهرة موضوع البحث، وخصائصها، ويعد المنهج المسحي من أهم المناهج التي ترتبط بدراسات وبحوث الجمهور لكونه يمثل منهجاً مناسباً لقياس وتمكين الباحثين من معرفة عناصر الظاهرة ومعايير وأسباب الخوض بها.

٤- حدود ومجالات البحث:

ينطلق البحث من مجالات عدة وعلى وفق الآتي:

أ- **المجال الزمني :** يتحدد المجال الزمني للبحث بالمدة المحصورة بين الشروع في بناء الاستمارة (الاستبانة) وعرضها على المحكمين وتصميمها وتوزيعها وجمعها من الجمهور المعني والشروع بإدخال البيانات على النظام الإحصائي (SPSS) وإخراج النتائج الخاصة بالبحث الممتد من (١/١/٢٠٢٤) ولغاية (٣/٣١/٢٠٢٤).

ب- **المجال المكاني :** تمثل المجال المكاني بجمهور مدينة بغداد المركز بأقضيئها الخمسة (الكرخ، الرصافة/ مدينة الصدر الأولى والثانية: الكاظمية/ الأعظمية) على وفق (اسم المحافظة، اسم القضاء، اسم الناحية أو المنطقة أو القطاع، رقم المحلة واسمها، الزقاق) ممن يتابعون نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية.

ت- **المجال البشري :** يتمثل المجال البشري للبحث بسكان مدينة بغداد المركز من الإناث والذكور والذين تتراوح أعمارهم من (١٨ فما فوق) والذي بلغ عددهم حسب إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط (٥٨٥٠١٥٠) خمسة ملايين وثمان مئة وخمسون ألف ومئة وخمسون نسمة. ممن يتابعون نشرات الأخبار الفضائيات العراقية.

٦- إجراءات وخطوات البحث:

أ- **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث بجمهور مدينة بغداد المركز بجميع اقصيئها الخاصة بالمركز من شرائح وطبقات وفئات المجتمع على وفق سماته وخصائصه الديموغرافية ممن يتعرضون لنشرات الأخبار في الفضائيات العراقية لاسيما الأخبار السياسية حيث يعد هذا المجتمع من المجتمعات المؤطرة الذي يكون معروف عدده وإحصاءاته، حيث يبلغ أعداد السكان ممن أعمارهم من (١٨) فما فوق (4.579.150) أربعة ملايين وخمسمائة وتسع وسبعون ألف ومائة وخمسون نسمة من الإناث والذكور حسب التقديرات الإحصائية الواردة من الجهاز المركزي للإحصاء - وزارة التخطيط عام ٢٠٢١.

ب- **عينة البحث:** تم اختيار عينة قوامها (٤٠٠) مفردة بطريقة العينة متعددة المراحل: (عنقودية) المساحية حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء - وزارة التخطيط، وعلى وفق (اسم

المحافظة) (اسم الناحية، اسم المنطقة أو القطاع) (رقم المحلة وإسمها والزقاق) وهي مناسبة للمجتمعات الكبيرة، وفي النهاية تكون العينة (قصدية) أو (عرضية) ممن يتابعون نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية.

ج- طرق وأدوات البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات والطرق البحثية من أجل جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع البحث التي تتمثل ب :

١- **الملاحظة العلمية:** واستخدمتها الباحثة في تشخيص مكان القوة والضعف في نشرات الأخبار وملاحظة وتشخيص المشكلة البحثية التي تروم البحث فيها.

٢- **المقابلة العلمية:** وقد استخدمتها الباحثة في عمل مقابلات علمية لأخذ بعض المعلومات والمؤشرات العلمية من العاملين في غرف الأخبار في الفضائيات العراقية غير الموجودة بالكتب والبحوث الأخرى.

٣- **الاستبيان (الاستمارة):** واستخدمتها الباحثة في سياق جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع البحث عن طريق توزيعها على المبحوثين والتي شملت محاور عدة مثل (وصف أفراد العينة) أنماط وعادات التعرض للأخبار السياسية.

وتكونت استمارة الاستبيان من ثلاث محاور أساسية تضمن كل محور عدد من الأسئلة تغطي أهداف الدراسة، وقد بلغ عدد الأسئلة ٢٠ سؤالاً.

- المحور الأول: التعرض لنشرات أخبار الفضائيات العراقية وعلاقته بمتغيرات البحث، ويتكون من (٦) أسئلة.

- المحور الثاني: مستويات الثقة بالأخبار السياسية ومستويات الاعتماد عليها ودرجة المصادقية التي يبديها الجمهور نحو مضامينها، ويتكون من (٥) أسئلة.

- المحور الثالث: معايير ومحددات قياس المصادقية لدى الجمهور والمواقف المترتبة عليها، ويتكون من (٩) أسئلة.

٤- المقياس:

استخدمت الباحثة المقياس في اطار التعرف على ردود أفعال المبحوثين ومدى أو شدة اتفاقهم من عدمه مع فقرات وعبارات المقياس الخاصة بالفروض البحثية المستنبطة من نظريتي الاعتماد وحارس البوابة، حيث كانت فقرات المقياس متكونة من (٣٣) فقرة، وكانت سلبية وإيجابية على وفق مقاييس ثلاثية ورباعية للعالم ليكرت مثل (اتفق، محايد، لا اتفق) وكذلك (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، إطلاقاً) وهي مناسبة للجمهور العام. كونها تعطي بشكل واضح شدة أو مدى الاتفاق مع العبارات، أو الجمل أو الفقرات.

د- إجراءات الصدق والثبات

١- الصدق:

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء* للحكم على صلاحيتها، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المتخصصين في الإعلام، (ملحق رقم ١)، وكانت نسبة الاتفاق للخبراء على فقرات المقياس (٩٠.٣%) وهي نسبة مقبولة. تم احتساب الصدق الظاهري للاستمارة (الاستبانة) عن طريق الاستعانة بعدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والاختصاصات القريبة من الإعلام بعد تصميم الاستمارة بشكل متكامل للتعرف على أبرز الملاحظات العلمية ومؤشرات المنهجية لذوي الاختصاص، حيث بلغت نسبة الاتفاق على فقرات ومحاور الاستمارة (الاستبانة والمقياس)، حيث بلغ عدد المحكمين (١١) محكماً وبعد إعادة الصياغة وبعض التعديلات، بلغ الصدق الظاهري للاستمارة (٩٣.٩٠) وهي نسبة جيدة للصدق على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الجزء} \quad ٢٦٤٨$$

$$\text{نسبة اتفاق الخبراء} = ١٠٠ \times \frac{\text{الكل}}{٢٨٢٠} = ١٠٠ \times \frac{٢٦٤٨}{٢٨٢٠}$$

عدد الفقرات المتفق عليها

$$٩٣.٩٠ = ١٠٠ \times \frac{\text{عدد الفقرات الكلي}}{\text{عدد الفقرات المتفق عليها}}$$

عدد الفقرات الكلي

* أسماء الأساتذة المحكمين:

- ١- أ. د. وسام فاضل راضي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٢- أ. د. عمار طاهر محمد - عميد كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٣- أ. د. طالب عبدالمجيد علاوي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٤- أ. د. حسين علي نور - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٥- أ. د. عادل الغريبي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٦- أ. د. بشري السنجري - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٧- أ. د. شكرية السراج - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ٨- أ. د. صباح منفي الشمري - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد.
- ٩- أ. م. د. إيمان عبدالرحمن المشهداني - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ١٠- أ. م. د. حيدر أحمد القطبي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- ١١- أ. م. د. سنيها محمد الداودي - كلية الإعلام - جامعة بغداد.

وهي نسبة جيدة لصدق الأداة، وهكذا اعتمدت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري، من خلال آراء الخبراء الذين أبدوا ملاحظاتهم على الأسئلة عبر طرح بدائل وإضافة وحذف وتعديل وإعادة صياغة، ونفذت الباحثة كل تلك الملاحظات.

٢- الثبات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس، إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقتين:

أ- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات أفراد العينة والبالغ عددها (٤٠٠)، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (٠.٨١) وباستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٠) وهو معامل ثبات مقبول .

ب- **معامل (ألفا) للاتساق الداخلي:** يزودنا معامل ألفا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات البحث ثم استخدمت معادلة (ألفا) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٩٥). بلغت درجة ثبات الاستمارة (٩٠.٣%) وهو ما يدل على صلاحية الاستمارة للتطبيق.

٧- النظريات الموجهة للبحث

١- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تصوّر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وسائل الاتصال الجماهيري كأنظمة اجتماعية تتفاعل مع الأنظمة الأخرى في المجتمع، فهي تعدّها أنظمة متداخلة مع البيئة الاجتماعية، وهو هذا التداخل والتفاعل الذي يحدد قوة أو ضعف تأثير هذه الوسائل، سواء أكان تأثيراً مباشراً أم غير مباشر على الأفراد، بغض النظر عن مدى هذا التأثير، سواء كان قصير المدى أم بعيد المدى. (طالب، ٢٠١٨، ص ٨٧).

ولقد تأثرت الوسائل الإعلامية بشكل كبير بالتطور التكنولوجي الهائل، مما أسهم في تطوير هذه النظرية وجعل تأثيرها واضحاً على سلوك الأفراد ومعتقداتهم ومواقفهم، سواء أكانوا أفراد أم جماعات أم المجتمع بأكمله. (Stanley, 2012, p.369).

وقد ظهرت نظريات الاتصال الجماهيري في بداية القرن العشرين، وذلك أن عدد البحوث والدراسات لنظرية الاعتماد ازدادت كثيراً بعد الحرب العالمية الثانية، فقد كان هناك إيمان كبير لدى الدول المتناحرة بأن الإعلام له قوة وتأثير كبير على الشعوب والجماهير وأن نتائج الدراسات اختلفت فيما بينها، وأن سبب ذلك يعود إلى السياقات السياسية والاجتماعية والاقتصاد ومن البحوث التي أجريت عليها (مكاوي والسيد، ٢٠٠٤، ص ٣١٤).

وقد قام عدد من العلماء والباحثين في مجال علم النفس والاجتماع بإجراء هذه الدراسات وتوصلوا إلى أن البحوث الإعلامية الأولى كانت تتبع مفاهيم ونماذج منهجية مأخوذة من تخصصات سابقة، ومن بين أبرز هؤلاء العلماء والباحثين كانوا كاتز ولازرفيلد وبارك ولازويل وماكلوهان وشانون، حيث حاولوا تحديد وفهم تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، وبعد التطور الكبير في مجال علم الاتصال وتوسع الدراسات حول تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، زادت ظهور النظريات والنماذج والفرضيات المتعلقة بوظيفة وسائل الإعلام. (المزاهرة، ٢٠١٢، ص ١٦١).

٢- نظرية حارس البوابة الإعلامية Gate Keeper

تعود نظرية حارس البوابة الإعلامية إلى كيرت لوين Kurt Lewin فهو من طرحها وطورها ووضح المسار الذي تسلكه الموضوعات الإعلامية الإخبارية منها على وجه التحديد بدلاً من محطة الانطلاق من المصدر حتى تصل إلى المتلقي الأخير وهو جمهور المستقبلين. (حسن، ٢٠١٤، ص ٧٧).

في هذه المرحلة الماراثونية التي تقطعها المادة الإعلامية تمر عبر بوابات عدة وكل بوابة تمارس دور (الفلتر) أو المرشح الذي قد يقبل أو لا يقبل النشر، أو يقوم بعمليات تعديل أو حذف أو إضافة أو تنقيح على وفق عدة معايير، من أبرزها:

- سياسة التحرير الخاصة بالمؤسسة الإعلامية.
- وعي الحارس وثقافته الشخصية والمهنية أو العامة.
- الضوابط القانونية.
- ضغوط العمل ونزعة التنافس واعتبارات الوقت في التلفزيون والمساحة في الصحافة.
- قيم المجتمع وتقاليد وأعرافه الأخلاقية والدينية.
- الضغوط السياسية.
- متطلبات المعلنين وأصحاب الملكية.
- أخلاقيات المهنة الصحفية.

وتظهر في هذه النظرية أهمية دور القائم بالاتصال في تقرير كم ونوع الرسالة الإعلامية من جهة، وحجم الضغوط والقيود والسياسات التي تؤثر في قراراته فيجد نفسه مضطراً للتعامل معها سواء كانت معلنة أو مخفية، من وجهة أخرى.

تمت دراسة البحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من قبل الباحثة، والتي تناولت نفس الموضوع أو جوانب منه، ويعد هذا الاطلاع أمراً مهماً لتوسيع المعرفة واستكمال الجوانب التي لم يتم تناولها سابقاً، وبناءً على ذلك سيتم استعراض بعض الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية.

تعد الدراسات والأبحاث السابقة من أهم الخطوات التي يجب على الباحث أن لا يغفلها وأن يستعرضها ويطلع عليها، إذ يلجأ الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى قراءة تلك الدراسات وتحليلها للاستفادة منها وتحديد نتائجها، وذلك لبناء أساس صحيح لبحثه. لذلك فإنّ استعراض الدراسات السابقة يساعد الباحث على توضيح المشكلة وتحديد أبعادها بشكل أفضل، فضلاً عن تزويده بالأفكار والإجراءات التي يمكن استخدامها في بحثه، واستناداً إلى ذلك قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم تصنيفها إلى دراسات عراقية وعربية وأجنبية، حيث يساعد هذا التصنيف في الوصول إلى نتائج الدراسات السابقة بشكل منتظم ودقيق.

وتُعدّ الدراسات السابقة مرحلة أساسية في رحلة البحث الاجتماعي، حيث يتم تنظيم وتحليل المعلومات بشكل منهجي، وتتعلق هذه المعلومات بمشكلة البحث وتشمل الدراسات والأبحاث الوثائقية التي يجب على الباحث دراستها، فضلاً عن المجالات والكتب، ومن خلالها يتعرف الباحث على ما تم تحقيقه أو تطويره في المجال الذي يدرسه. (درويش، ٢٠١٨، ص ٢٤٤). وتكمن أهمية الدراسات السابقة في توفير قاعدة معرفية قوية ومنصفة للبحث العلمي، حيث تعد هذه الدراسات مصدراً أساسياً للفروض والتساؤلات العلمية؛ فالبحث العلمي يعتمد على الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، حيث يتم تطويرها وتحسينها من خلال العملية التواصلية بين الدراسات المتعاقبة، لذا يعد استعراض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، أمراً ضرورياً. (الموسوي، ٢٠١٦، ص ١٣٦).

دراسات سابقة :

١- دراسة راضي (وسام فاضل راضي، مستويات التفضيل والثقة بوسائل الإعلام العراقية بين اوساط الجمهور العراقي: دراسة ميدانية على جمهور وسائل الإعلام في مدينة بغداد"، مجلة كلية الآداب، العدد ٨٥ جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٨) تناولت هذه الدراسة موضوع الثقة في وسائل الإعلام العراقية، وتتمحور المشكلة البحثية حول الغموض والضبابية وعدم الوضوح في العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور فيما يتعلق بالتعرض والتفضيل والثقة، وتهدف الدراسة إلى تحديد حدود التفضيل والاهتمام بوسائل الإعلام من قبل الجمهور العراقي، وتحديد حدود الثقة التي يتبناها الجمهور تجاه وسائل الإعلام، وتحديد العوامل التي تعزز أو تضعف الثقة، وتحديد معدلات الثقة تجاه وسائل الإعلام المفضلة للجمهور، وتصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، إذ يتم استخدام منهج المسح على عينة من جمهور مدينة بغداد يبلغ عددها ٤٠٠ فرد واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أما أهم النتائج فهي: يفضل الجمهور وسائل الإعلام التي تتناول الأحداث بشكل موضوعي، ويرتبط تفضيل الجمهور لبعض وسائل

الإعلام بالسياسات التي تتميز بالوطنية والشعور العالي بالمسؤولية والالتزام بدور السلطة الرابعة.

وتتشابه دراستنا مع هذه الدراسة باستخدام المنهج المسحي وفي أداة جمع المعلومات الاستبانة لكنها تختلف معها في وسائل الإعلام، حيث تركز دراسة الباحثة على قناة الفضائية العراقية كذلك تختلف في مشكلة البحث لأن دراسة الباحثة تناقش العلاقة بين مصادر الأخبار في القنوات الفضائية العراقية وتشكيل مصداقية الأخبار السياسية لدى الجمهور.

٢- دراسة جاسم (هاشم حسن جاسم، خصائص الإعلام العراقي بعد ٢٠٠٣: دراسة عن المصداقية والتحديات التي تواجه القائم بالاتصال في وسائل الإعلام"، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد السادس والستون، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية ٢٠١٠). تناولت هذه الدراسة مصداقية وسائل الإعلام في العراق والتحديات التي يواجهها القائمون على الاتصال، وتم تحديد المشكلة البحثية فيها بوصف خصائص وسائل الإعلام في العراق، والكشف عن طبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائمون على الاتصال في وسائل الإعلام وتقييد حريتهم وتعطيل دورهم، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مصداقية وانتشار وسائل الإعلام في العراق، والتعرف على أبرز المخاطر والضغوط التي تؤثر على أداء القائمين على الاتصال في وسائل الإعلام العراقية، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وتم استخدام المنهج المسحي فيها على عينة من العاملين في المؤسسات الحكومية بعدد ١٢٠ فرداً، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتسم المشهد الإعلامي في العراق بتعدد وسائط الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، وتعاني وسائل الإعلام العراقية من نقص في المصداقية نتيجة عدم الالتزام بالمعايير المهنية وعدم وجود بيئة مناسبة تدعمها من الناحية المهنية والاجتماعية والسياسية، ويتعرض القائمون على وسائل الإعلام لمخاطر التهديدات الإرهابية، فضلاً عن الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

٩- المصطلحات والمفاهيم:

أ- التعريف بمفهوم المصداقية

يطلق مفهوم المصداقية في الدراسات الإعلامية على عناصر العملية الاتصالية ووسائل الإعلام، بوصفها نوعاً من تأثير المصدر في الرسالة ومعالجتها بهدف جعلها قادرة على الإقناع، بما يؤدي إلى قبولها، ولهذا نظر بعض الباحثين إلى مصداقية الإعلام على أنها مصداقية المصدر. ثم قام علماء الاتصال بدراسة مصداقية الرسالة من خلال البحث عن الخصائص التي تجعل الرسائل أكثر مصداقية من إنقال الباحثين في وسائل الاتصال إلى دراسة مصداقية الوسيلة وتحديد المصداقية النسبية لكل وسيلة من وسائل الإعلام من خلال المقارنة بينها. (Hack and Hackirism, 2015, p.78).

المصادقية: هي قدرة الوسيلة الإعلامية على اعطاء المعلومات والحقائق بصورة صادقة وصحيحة التي تمثل هيكله الخبر الذي يصدق من قبل الجمهور الذي يعطي ثقة واضحة بتلك الوسيلة على وفق معطيات الخبر بحكم خبرات الجمهور المتراكمة بالوسيلة التي يفضلها على وفق عوامل ومعايير محددة تشمل السياق السياسي والاجتماعي والثقافي في المجتمع الذي تنتمي له الوسيلة.

ب- السياسة اصطلاحاً:

هي رعاية كافة شؤون الدولة الداخلية، وكافة شؤونها الخارجية، وتقوم على توزيع النفوذ والقوة ضمن حدود مجتمع ما، وهي العلاقة أيضاً بين الحكام والمحكومين في الدولة. (جمعة، ٢٠٠٨، ص ١٩).

التعريف الإجرائي للسياسة:

وتشمل رعاية الوسيلة (الفضائية) لكافة الشؤون الخاصة بالدولة داخلياً وخارجياً، وتقوم على توزيع النفوذ، والقوة ضمن مجتمع محدد تحيط به مجتمعات أخرى، وتشمل أيضاً تغطية العلاقة بين الحكام والمحكومين بالدولة.

ت- تعريف التشكيل: (Formation)

التشكيل اصطلاحاً:

الأشكال لا تكتمل صورها ألا بوجود عناصر أخرى، تدخل في علاقة ترابط لتغطي معناها الكامل، لذلك قام "جون كوهن" بتعريف الشكل بأنه مجموع العلاقات التي يستقطبها كل عنصر من العناصر الداخلية لتتنظم، ووجود هذا المجموع هو الذي يسمح لكل عنصر بأداء وظيفته اللغوية. (كوهن، ٢٠٠٠، ص ٥٠) (خدوري، د. ت، ص ١٨).

التعريف الإجرائي للتشكيل:

جميع الأشكال لا تكتمل صورها وتوجهاتها إلا بوجود عناصر أخرى لتكون صورة العلاقة ما بين عناصرها واضحة ومفهومة من أجل دخولها في علاقة ترابط ليكتمل المعنى والتفصيل، والشكل بأنه مجموعة من العلاقات التي يستقطبها كل عنصر من العناصر الداخلية، وعلاقتها بالعناصر الخارجية، من أجل تنظيم تلك العلاقات وفهمها، ووجود هذه المجموعة التي تسمح لكل عنصر بأداء وظيفته اللغوية.

ث - المصدر: يقصد به فرد أو مجموعة يرسل رسالة اتصالية بهدف إقناع شخص ما أو جماهير بفكرة أو معلومة من أجل التأثير وتغيير الاتجاهات نحو قضية ما. (Nam&others,2002, p.51).

ح- الخبر السياسي التلفزيوني يقصد به تقرير إخباري بالصوت أو صورة تلفزيونية أو كليهما معا ويتعلق بحدث أو قضية سياسية داخلية أو خارجية ذات انعكاس على الشأن السياسي

العراقي يثبت من إحدى القنوات الفضائية العراقية ويستهدف الجمهور العراقي بهدف إقناعه بموضوع معين أو تغيير اتجاهاته لصالح وجهة نظر المصدر. (التعريف من إعداد الباحثة).

خ- تعريف الجمهور:

الجمهور اصطلاحاً :

وهو المجموعة الكبيرة من الناس في كافة مجالات الحياة ومختلف الطبقات الاجتماعية، إذ تتضمن أفراداً يختلفون في مراكزهم وثقافتهم ومهنتهم وثروتهم، والجمهور ليس له تنظيم أو عادات أو تقاليد أو طقوس، فهو يجمع بين أفراد منفصلين متباعدين ومجهولي الهوية، ولكنهم متألفون من ناحية سلوكهم الجماهيري، وإذا ما حدث تنظيم للسلوك الفردي في شكل حركة اجتماعية أو سياسية فإن ذلك السلوك لا يصبح جماهيرياً، ولكنه يصبح ذا طبيعة اجتماعية له كيان وبرنامج وثقافة وقواعد وتقاليد وإحساس بين أفراد الجماعة. (شاهين، ٢٠٠٧، ص ٨٢).

التعريف الاجرائي للجمهور :

ويقصد به الجمهور العام الذي يقوم بمتابعة الأخبار السياسية في القنوات الفضائية العراقية التي تؤثر به من خلال آرائه وأفكاره واتجاهاته وسلوكياته واثاره المعرفية والوجدانية والذي يعطي رأيه إزاء القضايا التي تهمه كالسياسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالسياسات العامة.

ثانياً : الإطار النظري للبحث : هنالك عدد كبير من المفاهيم المرتبطة بمتغيرات العنوان يتم

تسليط الضوء عليها باعتبارها مؤشرات مهمة للبحث وعلى وفق الآتي :

١- **الخبر التلفزيوني** يهتم بتغطية الأحداث الجارية والمهمة في المجتمع المحلي والعالم، ويسعى لإيصال الحقيقة والشفافية للمشاهدين، ويعد الخبر التلفزيوني أداة قوية للتواصل والتأثير في الرأي العام، إذ يمكنه تشكيل الرأي وتوجيه الانتباه للقضايا المهمة، فالخبر يعتمد على البحث وجمع المعلومات من مصادر موثوقة وتحليلها بشكل دقيق قبل نشرها، وأن يكون متوازناً ومنصفاً في تقديم الأحداث والآراء المختلفة. كما أن الخبر يعد أحد أهم أدوات الإعلام التي تسهم في توعية وتنقيف الجمهور، وتعزز الديمقراطية وحقوق الإنسان. (غازي، ٢٠٢١، ص ١٢٥).

٢- **القيم الإخبارية** مجموعة المعايير أو الأحكام التي يكتسبها الأفراد نتيجة لتفاعلاتهم مع المواقف المختلفة، بحيث تمكنهم من اختيار أهدافهم وتوجهاتهم في الحياة، فالقيم في إطار المجتمع هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية ويتشربها الأفراد إلى درجة أنها تحدد وبشكل واضح مجالات تفكيرهم وحتى سلوكياتهم، والقيم بصورة عامة يمكن تعريفها بالقول: أنها اعتقادات عامة تحدد ما هو صواب أو خطأ وما هي الأشياء المحببة أو غير المحببة، المرفوضة أو المقبولة. (السالم، ٢٠١٥، ص ٣٧).

٣- **عناصر ترتيب الاخبار التلفزيونية : الأهمية:** يجب أن تبدأ النشرة الإخبارية التلفزيونية بأهم الأخبار، سواء أكانت داخلية أم خارجية، وقد يكون الخبر مفصلاً أو مختصراً، وقد يكون له

طابع سياسي أو رياضي أو ثقافي أو اقتصادي أو اجتماعي، ومسألة الأهمية نسبية، حيث ما يعد مهمًا لهذه القناة وجمهورها قد لا يكون كذلك بالنسبة لقناة أخرى تستهدف جمهورًا مختلفًا. على الرغم من أن القنوات الفضائية تستهدف جمهورًا دوليًا، إلا أنَّ الجمهور "المحلي" لا يزال هو الهدف الرئيس للأخبار التلفزيونية. (فرجاني، ٢٠١٦، ص ١١٣)

ويتم تنظيم الأخبار وفقًا لتسلسل منطقي وموضوعي حتى يبدو الانتقال من خبر إلى آخر بشكل طبيعي، والاهتمام يعني أن الخبر يثير اهتمام القارئ بشكل أكبر عندما يكون ذو صلة جغرافية قريبة من محيطه الاجتماعي ويخص حياته، فطبيعة الإنسان تجعله يولي اهتمامًا أكبر للأمور المحيطة به أكثر من تلك التي تبصر عنه بعيدًا، نظرًا لتأثره وترابطه بالبيئة التي يعيش فيها. (مرزوق، ٢٠٠٥، ص ١١٩).

- **الوضوح Unambiguity:** كلما زادت وضوح الأحداث وتحديدها، زادت سهولة انتباه الجمهور لها وسهولة التعامل معها لدى المراسلين.
- **الالفة Familiarity:** هي قيمة تتعلق بالتواصل الاجتماعي والتقارب الثقافي والتوافق مع الجمهور والمستقبلين؛ فالأشياء التي تكون قريبة منا تحمل أهمية أكبر بالنسبة لنا.
- **التماثل Correspondence:** يشير إلى مدى تطابق الأحداث مع توقعات وتنبؤات الجمهور.

- **الدهشة/ المفاجأة Surprise:** تتطلب الدهشة أن الحدث غير متوقع وفريد من نوعه ليكون مصدرًا للإشادة.

- **الاستمرارية Continuity:** تفترض هذه القيمة الإخبارية أن يكون الخبر حديثًا بما يتسنى له أن يتم نشره في عناوين الصحف ونشرات الأخبار، وأن تستمر قيمته الصحفية حتى عندما يتناقص حجمه (جواد، ٢٠١٦، ص ٨٢).

وهناك من يرى ان عناصر القيم الإخبارية تتمثل في :

- ١- الصراع ٢- الشخصية المعروفة ٣- القرب المكاني والزمني ٤- التأثير الكبير ٥- الحداثة
- وغالباً ما يكون التشديد على العناصر الثلاث: الصراع والحداثة والشخصية والتي هي محط اهتمام الجمهور. (الموسوي، ٢٠١٩، ص ١١٩)

- ٤- **مصادر الاخبار وتصنيفاتها:** المصدر هو اسم يدل على حدث مجرد من الزمان، وهو أصل ومصدر جميع المشتقات في اللغة العربية؛ ولذلك سمي بهذا الاسم، فالمصدر هو عبارة عن اسم معنى يدل عليه الفعل المأخوذ منه مجرداً من الزمان، فهو كل اسم يدل على حدث بلا زمن، مثل: العلم - الطاعة - الكرم. (تريكي، ٢٠٢١، ص ١٥-٢٠). توصف المصادر الإخبارية بأنها المواقع والجهات التي يعتمد عليها الصحفيون والمراسلون في عملية جمع المعلومات وتغطية الأخبار، ولذلك تم تصنيف هذه المصادر حسب طبيعتها وأهميتها في تزويد

وسائل الإعلام بالأخبار، فقد تم وضع نوعين من المصادر المستخدمة في وسائل الإعلام وحسب الترتيب التالي:

أ. **المصادر الأساسية للأخبار:** ويقصد بها تلك المصادر التي يحصل منها المراسل التلفزيوني على المعلومات بصورة مباشرة، مثل الشخصيات البارزة والمشاهير والبيانات والنشرات والمؤتمرات الصحفية.

ب. **المصادر الثانوية:** وتشير إلى المصادر التي يحصل منها المراسل التلفزيوني على معلومات تساعده في الحصول على الأخبار، وتقدم له إشارات أو تلميحات بشأن خبر معين، مثل التقويم العام الذي يحتوي على تواريخ الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية والإعلانات بأنواعها المختلفة، فضلاً عن متابعة الأحداث اليومية، ويمكن أن يتم إضافة جدول المراسل التلفزيوني نفسه إلى هذه المصادر الثانوية، إذ يقوم بتسجيل المواعيد والمقابلات وتواريخ انعقاد بعض اللجان أو الجلسات المهمة للمجالس النيابية أو السياسية وغيرها من المعلومات التي يمكن أن تساعده في الحصول على الأخبار. (أبو زيد، ٢٠١٥، ص ص ٢٠٩-٢١١).

ت- **المصادر الخاصة أو الذاتية للقناة:** تعدّ المصادر الذاتية أساس العمل الإخباري والركيزة الأولى التي تعتمد عليها القناة الفضائية في توفير مجموعة متنوعة من المواد الإخبارية، وتحظى هذه المصادر دائماً بثقة إدارة التحرير وتتميز بالاستمرارية والدوام، ويلاحظ أن المندوب التلفزيوني المصدر الرئيس للمؤسسات الإعلامية، إذ يمكن للمؤسسة أن تطلب منه العمل المستمر والجهد المضاعف، ومحاسبته عند التقصير، مع تقديم المكافآت له تقديراً للجهود التي بذلها أو للأخبار وتعزز سمعتها أمام الجمهور. (عبدالطوب، ٢٠٢٠، ص ٢٠١).

وتتمثل مصادر الأخبار الذاتية بـ:

أ- المندوب التلفزيوني.

ب- المراسل الخارجي (النعيمي، ٢٠١٧، ص ٧٨).

- **الموفد التلفزيوني:**

هو إعلامي تتبعه الوسيلة الإعلامية سواء أكانت محطة تلفزيونية أم صحفية إلى مدينة أو دولة معينة يقع فيها حدث مهم، بهدف تغطيته، وأن هذا الإيفاد لمدة قصيرة يعود بعدها إلى مقر عمله.

وينبغي أن يكون الموفد متمتعاً بالكفاءة المهنية والاحترافية والحس الصحفي والخبرة في حقل ذلك الحدث السياسي أو الرياضي..... الخ، وأن يجيد لغة البلد المنبعث إليه وثقافته لكي يضمن نجاح مهمته الإعلامية. (الرفاعي، ٢٠٢٠، ص ٣٥)

ث- **المصادر العامة أو الخارجية** هي المصادر التي لا تعدّ وسيلة إعلامية محددة بخدماتها الإخبارية، ولا تقتصر خدماتها على هذه الوسيلة وحدها دون الاستعانة بوسائل أخرى. بل تعدّ

مصادر عامة تتاح لجميع الأفراد، سواء أكانوا يدفعون مقابل هذه الخدمة أم يحصلون عليها مجاناً في بعض الأحيان. (شليبي، ٢٠٠٨، ص ٦٨).

وتقسم المصادر الخارجية الى:

أ- وكالات الأنباء

ب- الاذاعات ومحطات التلفزيون المحلية والأجنبية

ت- الصحف والمجلات المحلية والأجنبية

ث- النشرات

ج- المؤتمرات الصحفية

ح- المواقع الإلكترونية

خ- شهود عيان

د- مصادر أخرى (النعمي، ٢٠١٧، ص ص ٨٠-٨١).

ذ- إن تعدد المصادر وتنوعها يكسب التغطية الإخبارية مصداقية وموضوعية (غازي، ٢٠٢١، ص ٧٣).

ر- علاقة إنتاج الأخبار بالمصادر الإخبارية

٥- السمات المميزة للمصداقية

تعدّ الدقة في تغطية الحقائق والوقائع، وعدم التحيز والتوازن والعدالة والموضوعية، والأمانة والمستويات الأخلاقية، واستقلالية الإعلام، السمات المميزة لأداء الصحافة الموثوقة في المؤسسات الإعلامية، فنقل الحقيقة هي أهم السمات المميزة للمصداقية وأعطت جازينو وماكجرات معنى للمصداقية من خلال الدقة والموضوعية والصحة واحترام الجمهور والشمول والواقعية والوضوح والحياد وعدم التحيز وكفاءة الصحيفة. (محمد، ٢٠١٦، ص ٣٢).

ولقد قدم أحد الباحثين المختصين معنى المصداقية فيما يأتي:

• عدم التدخل في الحياة الشخصية للأفراد.

• الاهتمام بما يدور في أذهان القراء.

• الاهتمام بما يعتقده الغالبية في المجتمع. (هادي، ٢٠١٢، ص ٥٩).

ويتبنى العاملون في مجال الإعلام في دراساتهم وجود أربعة مستويات متتابعة لقياس المصداقية في وسائل الإعلام وقد نالت اهتمام الباحثين والدارسين وهي على النحو الآتي:

• **المستوى الأول:** يمثل صدقية وسائل الإعلام المتنوعة.

• **المستوى الثاني** يتمثل في تقييم مدى مصداقية وسائل الإعلام بناءً على عناصر المصداقية المرتبطة بعمليات الاتصال.

- **المستوى الثالث:** يتركز على التفوق والتميز بين وسائل الإعلام من خلال مقارنة بين الوسائل التقليدية والوسائل الحديثة، بناءً على ثقة الجمهور في كل وسيلة.
 - **المستوى الرابع:** يتضمن هذا المستوى قياس استيعاب الجمهور لمدى مصداقية وسائل الإعلام في تناولها للأخبار والأحداث المهمة والأزمات. (هادي، ٢٠١٢، ص ٤٧).
- رابعا النتائج العامة للبحث :

وصف أفراد العينة (سمات وخصائص المبحوثين)

١- المبحوثون حسب متغير الجنس:

يبين جدول (١) أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في عينة البحث من حيث الجنس، حيث أظهرت النتائج أن عدد تكرارات الذكور كانت (٢٢٥) مبحوثاً ونسبتهم (٥٦.٢%) بالمقابل كان عدد تكرارات الإناث (١٧٥) بنسبة بلغت (٤٣.٨%) في عينة البحث لمتغير الجنس، ولأن الوضع السياسي يؤثر على الوضع الاقتصادي لدى الأسرة نرى إن الرجل اشد اهتماماً بالوضع السياسي وكذلك أن الرجال بطبيعتهم يحبذون الأخبار السياسية بينما المرأة تبحث على البرامج الترفيهية والأزياء والموضة. للمزيد ينظر جدول (١).

جدول (١) المبحوثون حسب متغير الجنس

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٢٢٥	٥٦.٣%
انثى	١٧٥	٤٣.٨%
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠%

٢- المبحوثون حسب متغير العمر:

يبين الجدول (٢) أن نسبة متابعة الأخبار السياسية للفئات العمرية التي تتراوح بين (١٨-٣٠) و(٣١-٤٠)، إذ بلغ عدد تكرارات الفئة العمرية (١٨-٣٠) (١٦٣) مبحوثاً ونسبتهم (٤٠.٨%) تمثل الجزء الأكبر من العينة، ومن ثم الفئة العمرية (٣١-٤٠) احتلت المرتبة الثانية بواقع (١٢٢) ونسبتهم (٣٠.٥%) وبالمرتبة الثالثة الفئة العمرية من (٤١-٥٠) عاماً بواقع (٧٩) مبحوثاً ونسبة شكلت (١٩.٧%) وجاءت باقي الفئات حسب التكرار ونسبتها المئوية ومراتبها تبعاً. للمزيد ينظر جدول (٢).

جدول (٢) المبحوثون حسب متغير العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
١٨-٣٠ سنة	١٦٣	٤٠.٨%
٣١-٤٠ سنة	١٢٢	٣٠.٥%
٤١-٥٠ سنة	٧٩	١٩.٧%
٥١-٦٠ سنة	٢٨	٧.٠%

٦١ سنة فأكثر	٨	%٢.٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠.٠

٣- المبحوثون حسب متغير التحصيل الدراسي: تشير بيانات جدول (٣) أن فئة (بكالوريوس) احتلت المرتبة الأولى بواقع (١٩٠) مبحوثاً ونسبتهم (٤٧.٥%) وبالمرتبة الثانية جاءت شهادات عليا بواقع (١٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٣٠.٥%)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت فئة خريج معهد (دبلوم) بواقع (٥٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٥%)، أما باقي الفئات فقد جاءت تباعاً حسب عدد تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها. للمزيد ينظر جدول (٣).

جدول (٣) المبحوثون حسب متغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	١٩٠	%٤٧.٥
شهادة عليا	١٢٢	%٣٠.٥
خريج معهد (دبلوم)	٥٠	%١٢.٥
خريج إعدادية	٣٠	%٧.٥
خريج ابتدائية	٥	%١.٣
خريج متوسطة	٣	%٠.٧
المجموع	٤٠٠	%١٠٠.٠

٤- المبحوثون حسب متغير نوع العمل أو الوظيفية أو الصفة:

يبين الجدول (٤) أن فئة (موظف) احتلت المرتبة الأولى في سمات وخصائص المبحوثين، حيث كانت عدد تكراراتها (٢٤٤) مبحوثاً ونسبتهم (٦١%) وقد مثلوا الجزء الأكبر من العينة، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة (طالب) بواقع (١١٠) مبحوثاً ونسبتهم (٢٧.٥%) أما المرتبة الثالثة فقد حلت فئة (كاسب) بواقع (٢٣) مبحوثاً ونسبتهم بلغت (٥.٨%)، أما الفئات الأخرى فقد جاءت تباعاً على حسب عدد تكراراتها ونسبتها المئوية ومراتبها. للمزيد ينظر جدول (٤).

جدول (٤) المبحوثون حسب متغير العمل أو الوظيفية أو الصفة

العمل أو الوظيفية أو الصفة	التكرار	النسبة
موظف	٢٤٤	%٦١.٠
طالب	١١٠	%٢٧.٥
كاسب	٢٣	%٥.٨
متقاعد	١٢	%٣.٠
ربة بيت	١٠	%٢.٥
لايعمل	١	%٠.٢
المجموع	٤٠٠	%١٠٠.٠

٤- المبحوثون حسب متغير الحالة الاجتماعية:

تشير معلومات الجدول (٥) الخاص بالحالة الاجتماعية أن الفئة الأكبر من عينة البحث كانت لفئة (متزوج) بواقع (١٨٠) مبحوثاً ونسبتهم (٤٥%)، أما المرتبة الثانية فقد حلت فئة (أعزب) بواقع (١٧٤) مبحوثاً ونسبتهم (٤٣.٥%)، وبالمرتبة الثالثة حلت فئة (أرمل) بواقع (٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٥.٥%)، وجاءت باقي الفئات الأخرى فقد جاءت تباعاً على حسب عدد تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها. للمزيد ينظر جدول (٥).

جدول (٥) المبحوثون حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	١٨٠	%٤٥.٠
اعزب	١٧٤	%٤٣.٥
ارمل	٢٢	%٥.٥
مطلق	١٩	%٤.٨
منفصل	٥	%١.٢
المجموع	٤٠٠	%١٠٠.٠

٦- المبحوثون حسب متغير الدخل أو الحالة الاقتصادية:

تشير معلومات الجدول (٦) الخاص بالدخل أو الحالة الاقتصادية أن الفئة الأكبر من عينة البحث كانت لفئة ذوي الدخل (٥٠٠.٠٠٠ - ١.٠٠٠.٠٠٠) دينار بواقع (٢٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (٥٩.٧%)، أما المرتبة الثانية فقد جاءت فئة ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠.٠٠٠) بواقع (١٣٣) مبحوثاً ونسبتهم (٣٣.٣%)، وبالمرتبة الثالثة حلت فئة ذوي الدخل (أكثر من ١.٠٠٠.٠٠٠) بواقع (٢٨) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٠%). للمزيد ينظر جدول (٦).

جدول (٦) المبحوثون حسب متغير الدخل أو الحالة الاقتصادية

الدخل أو الحالة الاقتصادية / بالدينار	التكرار	النسبة
٥٠٠.٠٠٠ - ١.٠٠٠.٠٠٠	٢٣٩	%٥٩.٧
أقل من ٥٠٠.٠٠٠	١٣٣	%٣٣.٣
أكثر من ١.٠٠٠.٠٠٠	٢٨	%٧.٠
المجموع	٤٠٠	%١٠٠.٠

ب- الأسئلة العامة للبحث.

المحور الأول: التعرض لنشرات أخبار الفضائيات العراقية وعلاقته بمتغيرات البحث.

١- نمط أو شدة متابعة المبحوثين للأخبار في الفضائيات العراقية.

من خلال الجدول (٧) والذي وصف نمط أو شدة متابعة المبحوثين للأخبار في الفضائيات العراقية ظهر في المرتبة الأولى الاختيار بشكل متقطع (٣-٥ أيام) في الأسبوع بعد تكرارات (١٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٤٨.٨%) ويليه في المرتبة الثانية الاختيار بشكل مستمر (دائماً) يومياً بنسبة (٣٠.٥%) ويليه في المرتبة الثالثة الاختيار بشكل ضعيف (٢ يوم فأقل) في الأسبوع بنسبة (٢٠.٧%). للمزيد ينظر جدول (٧).

جدول (٧) يبين نمط أو شدة متابعة المبحوثين للأخبار في الفضائيات العراقية

النسبة	التكرار	نمط متابعة الأخبار في التفضيلات
٤٨.٨	١٩٥	بشكل متقطع (٣-٥ أيام) في الأسبوع
٣٠.٥	١٢٢	بشكل مستمر (دائماً) يومياً
٢٠.٧	٨٣	بشكل ضعيف (٢ يوم فأقل) في الأسبوع
١٠٠.٠	٤٠٠	المجموع

ويلاحظ من بيانات الجدول (٧) أن النسبة الأكبر من المتابعة انحصرت بين (بشكل متقطع) وكذلك (بشكل مستمر) يومياً، حيث بلغ مجموع نسبتهن قرابة ٨٠% من أفراد العينة، مما يشير على المتابعة المكثفة للفئة كبيرة من العينة.

٢- أبرز النشرات الإخبارية التي يتابع من خلالها المبحوثون الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية.

من خلال الجدول (٨) والذي يبين أبرز النشرات الإخبارية التي تتابع من خلالها الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية ظهر في المرتبة الأولى النشرة الرئيسية (الحصاد) بنسبة (٥٦.٨%) ويليه في المرتبة الثانية نشرة السادسة (المحلية) بنسبة (٢٢.٥%) ويليه في المرتبة الثالثة نشرة الرابع بنسبة (٩.٧%) وفي المرتبة الرابعة ظهرت النشرة على مدار الساعة بنسبة (٩.٠%) وفي المرتبة الخامسة من مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٢.٠%). للمزيد ينظر جدول (٨).

جدول (٨) يبين أبرز النشرات الإخبارية التي من خلالها يتابع المبحوثون الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية

النسبة	التكرار	أبرز النشرات الإخبارية التي يتابعها المبحوثون
٥٦.٨	٢٢٧	النشرة الرئيسية (الحصاد)
٩.٧	٩٠	نشرة الرابع
٢٢.٥	٣٩	نشرة السادسة (المحلية)
٩.٠	٣٦	النشرة على مدار الساعة
٢.٠	٨	مواقع التواصل الاجتماعي
١٠٠.٠	٤٠٠	المجموع

تشير المعلومات إلى أن النسبة الأكبر من المتابعة للنشرات كانت للرئيسة أو الحصاد كون وقتها هو وقت الذروة باعتبار المبحوثين قد انهموا أعمالهم اليومية وأخذوا قسطا من الراحة ولديهم فرصة من الوقت لمتابعة الفضائيات ونشرات الأخبار.

٣- أبرز الفضائيات التي يتابعها المبحوثين حسب أهميتها ودرجة تفضيلاتها.

من خلال الجدول (٩) والذي يبين أهمية الفضائيات التي تتابع نشرتها الإخبارية ظهرت في الأهمية الأولى قناة العراقية الإخبارية بنسبة (٥٣%) وفي المرتبة الثانية قناة الشرقية News بنسبة (٣٣.٣%) وفي المرتبة الثالثة قناة الرابعة بنسبة (١٨.٠%). للمزيد ينظر جدول (٩).

جدول (٩) أبرز الفضائيات التي تابعها المبحوثين حسب أهميتها ودرجة تفضيلاتها

الفضائيات المتابعة من قبل المبحوثين	الأهمية ٣		الأهمية ٢		الأهمية ١	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
العراقية الإخبارية	٥٣.٠	٢١٢	١٤.٨	٥٩	١٣.٣	٥٣
الشرقية	١٧.٣	٦٩	٣٣.٣	١٣٣	١١.٨	٤٧
السومرية	٤.٣	١٧	٦.٨	٢٧	٧.٠	٢٨
الفلوجة	٣.٣	١٣	٥.٣	٢١	٣.٥	١٤
الاتجاه	٢.٨	١١	٢.٠	٨	٥.٥	٢٢
الرابعة	٢.٥	١٠	٩.٠	٣٦	١٨.٠	٧٢
العهد	٢.٥	١٠	٢.٥	١٠	٤.٣	١٧
هنا بغداد	٢.٥	١٠	٤.٣	١٧	٦.٨	٢٧
الأولى	٢.٣	٩	٠.٥	٢	٠.٥	٢
دجلة	٢.٠	٨	٢.٥	١٠	٣.٣	١٣
الفرات	١.٥	٦	٣.٨	١٥	٦.٥	٢٦
الرشيد	١.٥	٦	١.٨	٧	٥.٠	٢٠
I news	١.٣	٥	٠.٨	٣	٢.٠	٨
UTV	١.٠	٤	٠.٨	٣	١.٠	٤
أفاق	٠.٨	٣	٤.٠	١٦	٤.٣	١٧
زاكروس	٠.٥	٢	١.٣	٥	٢.٣	٩
الحدث	٠.٣	١	١.٣	٥	١.٣	٥
التغيير	٠.٣	١	٠.٨	٣	٠.٣	١
بلادي	٠.٣	١	٠.٥	٢	٠.٣	١
عراق ٢٤	٠.٣	١	١.٥	٦	٠.٨	٣
الايام	٠.١	١	--	--	٠.٥	٢
السلام	--	--	--	--	٠.٣	١
الأنوار	--	--	--	--	٠.٣	١

0.3	1	٠.٥	٢	--	--	الغدير
0.3	1	٠.٥	٢	--	--	كربلاء
0.8	3	٠.٨	٣	--	--	البغدادية
0.3	1	--	--	--	--	الجنوبية
١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠	٤٠٠	١٠٠.٠	٤٠٠	المجموع

تؤكد نتائج الجدول ان المرتبة الأولى كانت لقناة العراقية بوصفها قناة تتبنى وجهة نظر الحكومة الرسمية ومن ثم إن أي معلومة أو رأي أو تحليل أو حقيقة فهي تمثل وجهة نظر الحكومة العراقية ووزاراتها، وجاءت بالمرتبة الثانية قناة الشرقية كونها قناة أخبار تجارية تهتم في نقل المعلومات والآراء تمثل جانب آخر ليس بالضرورة الحكومة أو الطبقة السياسية العراقية. وكانت القناة الرابعة الفضائية في المرتبة الثالثة فهي تمثل وجهة نظر الطبقة السياسية الرسمية أو الحزبية التي ارتفعت نسبة مشاهدتها بين الأوساط الجماهيرية بنسب ملحوظة حسب الدراسات والبحوث والاستطلاعات، وجاءت باقي القنوات حسب تكراراتها ونسبتها المئوية ومستوى أهميتها تبعاً.

٤- أهم الأوقات التي تزيد فيها متابعة المبحوثين للأخبار السياسية.

يبين لنا الجدول (١٠) ان النسبة الأعلى كانت مشاهدة الأخبار السياسية في القنوات الفضائية، وذلك عند الصراعات السياسية واشتداد الأزمات؛ لانها تخص حياة الناس من جميع النواحي، وقد جاءت بالمرتبة الأولى تليها قي المتابعة الأخبار السياسية في أوقات الأزمات الامنية وتساعد الأحداث وعدم الاستقرار الأمني. للمزيد ينظر جدول (١٠).

جدول (١٠) يبين أهم الأوقات التي تزيد فيها متابعة المبحوثين للأخبار السياسية

الترتبة	النسبة	التكرار	الأوقات التي تزيد فيها متابعة المبحوثين للأخبار السياسية
١	29.97	٣٢٤	عند الصراعات السياسية واشتداد الأزمات
٢	24.05	٢٦٠	عند الدواعي الأمنية
٣	14.71	١٥٩	أوقات تصاعد وتيرة الأحداث السياسية وتداعياتها
٤	12.49	١٣٥	عند الظروف غير الطبيعية
٥	5.92	٦٤	في أوقات عدم استقرار المجتمع
٦	5.27	٥٧	يوميًا حسب التعويد اليومي
٧	4.90	٥٣	عند متابعة أنشطة رئيس مجلس الوزراء , الحكومة العراقية , رئاسة الجمهورية , مجلس النواب , مجلس القضاء
٨	2.68	٢٩	عند زيادة الحراك السياسي بين الكتل والأحزاب السياسية
	١٠٠.٠	* ١٠٨١	المجموع

* السماح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل أو اختيار.

والجدول (١٠) يبين أي الأوقات التي تزيد فيها متابعة الأخبار السياسية وقد ظهر حسب الترتيب ما يأتي:

- ١- عند الصراعات السياسية واشتداد الأزمات بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٩.٩٧%).
 - ٢- عند الدواعي الأمنية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٤.٠٥%).
 - ٣- أوقات تصاعد وتيرة الأحداث السياسية وتداعياتها بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٧١%).
 - ٤- عند الظروف غير الطبيعية بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٢.٤٩%).
 - ٥- في أوقات عدم استقرار المجتمع بالمرتبة الخامسة بنسبة (٥.٩٢%).
 - ٦- يومياً حسب التعويد اليومي بالمرتبة السادسة بنسبة (٥.٢٧%).
 - ٧- عند متابعة أنشطة رئيس مجلس الوزراء، الحكومة العراقية، رئاسة الجمهورية، مجلس النواب، مجلس القضاء بالمرتبة السابعة بنسبة (٤.٩٠%).
 - ٨- عند زيادة الحراك السياسي بين الكتل والأحزاب السياسية بالمرتبة الثامنة بنسبة (٢.٦٨%).
- يلاحظ من بيانات الجدول ان النسبة الأكبر من الأوقات والظروف التي تزيد من متابعة أفراد العينة للأخبار السياسية للنشرات كانت عند الصراعات السياسية واشتداد الأزمات وكذلك عند الدواعي الأمنية، لأن تلك الظروف والأوقات ناتجة عن وجود أزمات ومشكلات سياسية، سواء أكانت للأحزاب أم للكتل السياسية أم لشخصيات حزبية أم وجود طارئ أمني يستدعي وجود أخبار وتحليلات وتفسيرات ونقاشات عبر نشرات الأخبار، وجاءت بنتيجة مقارنة نسبياً عند(تصاعد وتيرة الأحداث السياسية تداعياتها) وكذلك (عند الظروف غير الطبيعية) بنسبة أقل.
- ٥- أبرز أسباب ودوافع المبحوثين في متابعة الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية.

جدول (١١) يبين أبرز أسباب ودوافع المبحوثين في متابعة الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية

الأسباب والدوافع	التكرار	النسبة	الرتبة
معرفة مستجدات الساحة السياسية وتداعياتها	٢٨٤	26.54	١
تحديث المعلومات السياسية وديمومتها	٢٣٦	22.06	٢
تجعلني أكثر فهماً لمعنى الأحداث السياسية	١٨٢	17.01	٣
دوافع وحاجات نفسية وذاتية خاصة	٦٦	6.17	٤
وجود المعلومات عند الحوار والنقاش مع الآخرين	٦٢	5.79	٥
الفضول المعرفي والمعلوماتي	٥٥	5.14	٦
تجعلني أكثر فهماً لمعنى الأحداث وتداعياتها وخلفياتها من محللين أكفيا	٤٨	4.49	٧
يمكنني من إيجاد موضوع للحديث مع الآخرين	٤٥	4.21	٨
تجعلني على معرفة بالشخصيات السياسية التي تعمل لصالح الوطن	٣٥	3.27	٩
تجعلني على دراية بحاجات ومتطلبات ورغبات الأفراد المجتمع في	٣٢	2.99	١٠

الطبقة السياسي			
التعويد اليومي	٢٥	2.34	١١
المجموع	*١٠٧٠	١٠٠٠٠	

من خلال الجدول (١١) تبين أسباب ودوافع متابعة الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية وقد ظهرت حسب الترتيب:

- ١- معرفه مستجدات المساحة السياسية وتداعياتها بالمرتبة الأولى بنسبة (٢٦.٥٤%).
- ٢- تحديث المعلومات السياسية وديمومتها بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٠٦%).
- ٣- ما يجعل الجمهور أكثر فهماً لمعنى الأحداث السياسية بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٧.٠١%). وجاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١١).

وحسب معطيات الجدول فإن أسباب ودوافع متابعة الأخبار السياسية تركزت في النسبة الأكبر (دافع معرفة مستجدات الساحة السياسية وتداعياتها) وكذلك (دافع تحديث المعلومات السياسية وديمومتها) بنسبة ملحوظة عن سبب أو (دافع تجعلني أكثر فهماً لمعنى الأحداث) وجميع هذه الدوافع تتعلق بالأخبار والأحداث السياسية. بلحاظ ان باقي الدوافع والأسباب جاءت بنسبة اقل وبفارق عن الأسباب الثلاثة الأولى.

٦- أبرز أنواع الفضائيات العراقية التي يتعرف المبحوثون عن طريقها الأخبار السياسية ويستقي معلومات منها عن الأحداث والوقائع السياسية حسب تصنيفاتها وفق طريقة أو نظام البث ومستوى المصادقية التي يرونها فيها.

من خلال الجدول (١٢) يتبين أبرز أنواع الفضائيات العراقية التي يتعرف المبحوثون عن طريقها الأخبار السياسية، ويستقي معلومات منها عن الأحداث والوقائع السياسية حسب تصنيفاتها وفق طريقة أو نظام البث ومستوى المصادقية التي يرونها نلاحظ:

جدول (١٢) يبين أبرز أنواع الفضائيات العراقية التي يتعرف المبحوثون عن طريقها الأخبار السياسية ويستقي معلومات منها عن الأحداث والوقائع السياسية حسب تصنيفاتها وفق طريقة أو نظام البث ومستوى

المصادقية التي يرونها

أنواع المصادقية	مصادقية عالية		مصادقية متوسطة		مصادقية قليلة		لا تمتاز بالمصادقية	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
فضائيات شبة رسمية مثل العراقية	٣٥.٣	٢٢٧	٥٦.٧	٢٤	٦.٠	٨	٢.٠	
الفضائيات الإخبارية مثل (العراقية الإخبارية نيوز، الشرقية نيوز)	٢٨.٣	٢٣٣	٥٨.٢	٣٢	٨.٠	٢٢	٥.٥	
الفضائيات التجارية (الشرقية)	١٧.٨	٢٤٦	٦١.٥	٥٨	١٤.٥	٢٥	٦.٢	

البغدادية، هنا بغداد)							
٥٦	١٤٠٠	٢٤٦	٦١.٥	٧٨	١٩.٥	٢٠	٥.٠
الفصائيات الحزبية الخاصة مثل (افاق، الاتجاه، دجلة، العهد، (u tv) وغيرها							

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

١- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (فضائيات شبة رسمية مثل العراقية) نحو الاختيار عالية المصادقية بنسبة (٣٥.٣%) ونحو الاختيار متوسطة المصادقية بنسبة (٥٦.٧%) ونحو الاختيار قليلة المصادقية بنسبة (٦.٠%) ونحو الاختيار لا تمتاز بالمصادقية بنسبة (٢.٠%).

٢- أوضحت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (الفصائيات الإخبارية مثل (العراقية الإخبارية نيوز، الشرقية نيوز)) نحو الاختيار عالية المصادقية بنسبة (٢٨.٣%) ونحو الاختيار متوسطة المصادقية بنسبة (٥٨.٢%) ونحو الاختيار قليلة المصادقية بنسبة (٨.٠%) ونحو الاختيار لا تمتاز بالمصادقية بنسبة (٥.٥%).

٣- ركزت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (الفصائيات التجارية (الشرقية، البغدادية، هنا بغداد)) نحو الاختيار عالية المصادقية بنسبة (١٧.٨%) ونحو الاختيار متوسطة المصادقية بنسبة (٦١.٥%) ونحو الاختيار قليلة المصادقية بنسبة (١٤.٥%) ونحو الاختيار لا تمتاز بالمصادقية بنسبة (٦.٢%).

٤- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (الفصائيات الحزبية الخاصة مثل (افاق، الاتجاه، دجلة، العهد، U TV) وغيرها نحو الاختيار عالية المصادقية بنسبة (١٤.٠%) ونحو الاختيار متوسطة المصادقية بنسبة (٦١.٥%) ونحو الاختيار قليلة المصادقية بنسبة (١٩.٥%) ونحو الاختيار لا تمتاز بالمصادقية بنسبة (٥.٠%).

المحور الثاني: مستويات الثقة بالأخبار السياسية ومستويات الاعتماد عليها ودرجة المصادقية التي يبديها الجمهور نحو مضامينها.

١- مستوى الثقة التي يبديها الجمهور (المبحوثون) نحو المعلومات التي يستقيها من قنواتهم المفضلة.

من خلال الجدول (١٣) تبين مستوى الثقة التي تبديها العينة المشاركة بالبحث نحو المعلومات التي تستقيها من القناة المفضلة، لاسيما السياسية وقد ظهر في المرتبة الأولى مستوى متوسط من الثقة بنسبة (٧٥.٨%) يليه في المرتبة الثانية مستوى عالٍ من الثقة بنسبة (١٤.٥%) يليه في المرتبة الثالثة مستوى قليل من الثقة بنسبة (٨.٥%) يليه لا توجد ثقة مطلقاً بنسبة (١.٢%). للمزيد ينظر جدول (١٣).

جدول (١٣) يبين مستوى الثقة التي يبديها الجمهور (المبحوثون) نحو المعلومات التي يستقيها من قنواتهم المفضلة

مستوى الثقة	التكرار	النسبة
مستوى متوسط من الثقة	٣٠٣	٧٥.٨
مستوى عالي من الثقة	٥٨	١٤.٥
مستوى قليل من الثقة	٣٤	٨.٥
لا توجد ثقة مطلقاً	٥	١.٢
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

ويلاحظ أن النسبة الأكبر من مستويات الثقة انحصرت بين مستوى (متوسط من الثقة) وكذلك (مستوى عالي من الثقة)، قرابة أكثر من ٩١.٢% من أفراد العينة.

٢- مدى أو مستوى اعتماد الجمهور (المبحوثين) على معلومات الأخبار السياسية كمصدر يستقي منه الأخبار والأحداث حسب القنوات المفضلة؛ لاسيما الأخبار السياسية.

من خلال الجدول (١٤) يتبين إلى أي مدى الاعتماد على المعلومات كمصدر للمعلومات التي تستقي منها الأخبار السياسية، حيث تشير إلى ظهورها بالمرتبة الأولى كمصدر رئيس للمعلومات بنسبة (٦٥.٨%) ويليه في المرتبة الثانية مصدر ثانوي للمعلومات بنسبة (٢٤.٠%) ويليه في المرتبة الثالثة مصدر للمقارنة مع بعض الفضائيات بنسبة (٧.٧%) ويليه مصدر هامشي (ضعيف) للمعلومات بنسبة (٢.٥%). ينظر جدول (١٤).

جدول (١٤) يبين مدى أو مستوى اعتماد الجمهور (المبحوثون) على معلومات الأخبار السياسية كمصدر يستقون منها الأخبار والأحداث حسب القنوات المفضلة، لاسيما الأخبار السياسية

مدى اعتماد المبحوثين على قنواتهم المفضلة	التكرار	النسبة
مصدر رئيسي للمعلومات	٢٦٣	٦٥.٨
مصدر ثانوي للمعلومات	٩٦	٢٤.٠
مصدر للمقارنة مع بعض الفضائيات	٣١	٧.٧
مصدر هامشي (ضعيف) للمعلومات	١٠	٢.٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

وحدد المشاركون ضمن عينة البحث بأنهم اعتبروا تلك النشرات المصدر الرئيسي للمعلومات، وكذلك بنسبة أقل بوصفه مصدراً ثانوياً، مما يشير إلى أهمية تلك النشرات كمصدر رئيس للمعلومات للأخبار السياسية.

٣- درجة مصداقية معلومات الأخبار السياسية التي يستقيها الجمهور (المبحوثون) في قنواتهم المفضلة.

من خلال الجدول (١٥) تبين ما درجة مصداقية المعلومات التي تستقيها من أخبار قنواتك المفضلية لاسيما السياسية منها، وظهر في المرتبة الأولى مصداقية متوسطة للمعلومات بنسبة

(٧٢.٢%) ويلي في المرتبة الثانية مصداقية كبيرة للمعلومات بنسبة (١٤.٣%) ويلي في المرتبة الثالثة مصداقية قليلة للمعلومات بنسبة (١١.٣%) ويلي لا توجد مصداقية إطلاقاً بنسبة (٢.٢%). للمزيد ينظر جدول (١٥).

جدول (١٥) يبين درجة مصداقية معلومات الأخبار السياسية التي يستقيها الجمهور (المبحوثون) في قنواتهم المفضلة

الدرجة المفضلة	التكرار	النسبة
مصداقية متوسطة للمعلومات	٢٨٩	٧٢.٢
مصداقية كبيرة للمعلومات	٥٧	١٤.٣
مصداقية قليلة للمعلومات	٤٥	١١.٣
لا توجد مصداقية إطلاقاً	٩	٢.٢
المجموع	٤٠٠	١٠٠.٠

يلاحظ من معلومات وبيانات الجدول أن نسبة قرابة ٩٠% من أفراد العينة يبدون مصداقية متوسطة، وكذلك كبيرة للمعلومات التي يستقونها بشأن الأخبار السياسية من الفضائيات العراقية. ٤- أبرز أنواع مصادر الأخبار التي يهتم المبحوثون بمتابعة أخبارها السياسية ويعتقدون بمصداقيتها.

من خلال الجدول (١٦) يتبين أي أنواع مصادر الأخبار التي تهتم بمتابعة أخبارها السياسية وتعتقد بمصداقيتها نلاحظ:

جدول (١٦) يبين أبرز أنواع مصادر الأخبار التي يهتم المبحوثون بمتابعة أخبارها السياسية ويعتقدون بمصداقيتها

الاختيار	تهمني كثيراً		تهمني إلى حد ما		قليلاً		لا تهمني مطلقاً	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
وكالات الأنباء	٣١٨	٧٩.٥	٥٦	١٤.٠	٢١	٥.٣	٥	١.٢
المراسل	٢٤٩	٦٢.٣	١٢١	٣٠.٢	٢٦	٦.٥	٤	١.٠
مواقع التواصل الاجتماعي	٢٤١	٦٠.٣	٨٠	٢٠.٠	٤٠	١٠.٠	٣٩	٩.٧
الموفد	١٩١	٤٧.٨	١٤٣	٣٥.٧	٥٣	١٣.٣	١٣	٣.٢
المندوب	١٧٦	٤٤.٠	١٤٦	٣٦.٥	٥٥	١٣.٨	٢٣	٥.٧
إذاعات	٩٨	٢٤.٥	١٠٨	٢٧.٠	٧٧	١٩.٣	١١٧	٢٩.٢
مصادر أخرى شهود عيان مصادر خاصة	٥٩	١٤.٨	٤٨	١٢.٠	٥١	١٢.٧	٢٤٢	٦٠.٥
صحف ومجلات	٤٧	١١.٨	٨٣	٢٠.٧	٩٤	٢٣.٥	١٧٦	٤٤.٠

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

- ١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة للمصادر الداخلية للقناة (المراسل) نحو الاختيار (تهمني كثيراً) بنسبة (٦٢.٣%) ونحو الاختيار (تهمني إلى حد ما) بنسبة (٣٠.٢%) ونحو الاختيار (تهمني قليلاً) بنسبة (٦.٥%) ونحو (لا تهمني مطلقاً) بنسبة (١.٠%).
- ٢- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة للمصادر الداخلية للقناة (المندوب) الاختيار (تهمني كثيراً) بنسبة (٤٤.٠%) ونحو الاختيار (تهمني إلى حد ما) بنسبة (٣٦.٥%) ونحو الاختيار (تهمني قليلاً) بنسبة (١٣.٨%) ونحو (لا تهمني مطلقاً) بنسبة (٥.٧%).
- ٣- أشارت إجابات أفراد العينة المبحوثة للمصادر الداخلية للقناة (الموفد) نحو الاختيار (تهمني كثيراً) بنسبة (٤٧.٨%) ونحو الاختيار (تهمني إلى حد ما) بنسبة (٣٥.٧%) ونحو الاختيار (تهمني قليلاً) بنسبة (١٣.٣%) ونحو (لا تهمني مطلقاً) بنسبة (٣.٢%).
- بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١٦).

ويلاحظ من معلومات وبيانات الجدول أن المصادر الداخلية للفضائيات المتمثلة بالمراسل والمندوب والموفد قد حصلت على المرتبة الأولى من اهتمام المبحوثين في مصادر الأخبار، لاسيما أن الأخبار السياسية التي ينقلها المراسلون والمندوبون عبر تقاريرهم اليومية تلاقي استحسان الجمهور لكونها ذات أهمية لما تحمله من مصداقية وتكون أما مباشرة أو سجلت، لذلك تعطي مصداقية لديهم.

- ٥- كيف ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية وعلى النحو الآتي:
- أ- بالنسبة للعاملين في غرف الأخبار الخاصة بالقناة:

من خلال الجدول يتبين كيف ينظر الجمهور لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة والمحددة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية بالنسبة للعاملين في غرف الأخبار الخاصة بالقناة نلاحظ:

جدول (١٧) يبين كيف ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير

والعوامل المؤثرة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية بالنسبة للعاملين في غرف الأخبار

الاختيار	عامل رئيسي		عامل ثانوي		لا اعتمد عليه كعامل	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التوازن في عرض وجهات نظر متعددة في الأخبار	٣٣١	٨٢.٨	٥٦	١٤.٠	١٣	٣.٢
الثقة بالقناة ومصادرها	٣٢٧	٨١.٨	٦٥	١٦.٢	٨	٢.٠
الدقة في أتبات المصادر التواريخ الأسماء الشخصيات والإحصاءات	٣٢٤	٨١.٠	٦١	١٥.٣	١٥	٣.٧

٣.٧	١٥	١٦.٠	٦٤	٨٠.٣	٣٢١	الاستناد إلى الإعلام، الوثائق والوقائع والنصوص
٢.٥	١٠	١٧.٢	٦٩	٨٠.٣	٣٢١	تناول الموضوعات التي تهم الجمهور وتمس حياتهم
٣.٢	١٣	١٦.٨	٦٧	٨٠.٠	٣٢٠	وجود جهة الإسناد أو مصدر المعلومات في الخبر
٣.٢	١٣	١٧.٣	٦٩	٧٩.٥	٣١٨	عدم الاستخفاف بعقول الجماهير
٤.٥	١٨	١٦.٠	٦٤	٧٩.٥	٣١٨	الصراحة والشجاعة في تناول الموضوعات
٣.٧	١٥	١٧.٣	٦٩	٧٩.٠	٣١٦	الموضوعية والتجرد من الذات
٦.٢	٢٥	١٦.٥	٦٦	٧٧.٣	٣٠٩	تناول جميع أبعاد عناصر الخبر أو الموضوع وتفاصيله
٣.٠	١٢	٢١.٧	٨٧	٧٥.٣	٣٠١	فصل الخبر عن الآراء
٣.٢	١٣	٢٢.٥	٩٠	٧٤.٣	٢٩٧	وضوح الأفكار والتوجهات وأساليب العرض

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (التوازن في عرض وجهات نظر متعددة في الأخبار) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٨٢.٨%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٤.٠%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٣.٢%).

٢- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (الثقة بالقناة ومصادرها) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٨١.٨%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٦.٢%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٢.٠%).

٣- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (تناول جميع أبعاد عناصر الخبر والموضوع وتفاصيله) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٧٧.٣%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٦.٥%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٦.٢%). بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١٧).

ويلاحظ من معلومات الجدول (١٧) الخاص بمفهوم المصداقية على وفق نظرة العاملين في غرف الأخبار الخاصة بالقناة المفضلة لهم والتي رصدها المبحوثون كانت إجابات تشير المرتبة الأولى إلى (التوازن في عرض وجهات نظر متعددة للأخبار)، وباعتبارها عاملاً رئيسياً لمصداقية الأخبار، وكذلك (الثقة بالقناة ومصادرها) بفارق قليل من الأخبار الأولى، وثالثاً كانت اختيار (تناول أبعاد الخبر أو الموضوع وتفاصيله باعتبار عاملاً رئيسياً ومن ثم عاملاً ثانوياً

بفارق كبير وواضح ثم جاءت باقي الاختيارات تباعاً وعلى وفق اختيار عامل رئيسي وعامل ثانوي. ومن الجدير بالذكر أن أغلب الاختيارات كانت يمثل إلى العامل الرئيسي.

ب- بالنسبة لمراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته:

من خلال الجدول والذي يتبين كيف ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة لهم على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة والمحددة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية بالنسبة لمراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته نلاحظ:

جدول (١٨) يبين كيف تنظر لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة لمراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته.

الاختيار	عامل رئيسي		عامل ثانوي		لا اعتمد عليه كعامل	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
وضوح اللغة والأسلوب والأفكار والاتجاهات	٣٣١	٨٢.٨	٦٥	١٦.٢	٤	١.٠
عدم الاستخفاف بعقول الجمهور	٣٢٩	٨٢.٣	٥٧	١٤.٢	١٤	٣.٥
ثقة الجمهور بالوسيلة الفضائيات ومصادرها	٣٢٨	٨٢.٠	٦١	١٥.٣	١١	٢.٧
مراعاة تناول الأخبار للمشكلات والقضايا التي تهم الجمهور	٣٢٣	٨٠.٨	٦٨	١٧.٠	٩	٢.٢
تقديم كل جوانب الموضوع وعناصره وعدم إغفالها	٣٢٣	٨٠.٨	٦٦	١٦.٥	١١	٢.٧
تجنب الإضافة أو الحذف الخاصة بسياق الخبر	٣٢٣	٨٠.٨	٥٥	١٣.٧	٢٢	٥.٥
مراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته	٣١٤	٧٨.٥	٧١	١٧.٨	١٥	٣.٧
فصل الآراء عن الحقائق والوقائع والأحداث	٣١٣	٧٨.٣	٧٢	١٨.٠	١٥	٣.٧

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

١- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (وضوح اللغة والأسلوب والأفكار والاتجاهات) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٨٢.٨%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٦.٢%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (١.٠%).

٢- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (مراعاة تناول الأخبار للمشكلات والقضايا التي تهم الجمهور) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٨٠.٨%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٧.٠%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٢.٢%).

٣- أشارت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (ثقة الجمهور بالوسيلة الفضائية ومصادرها) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٨٢.٠%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٥.٣%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٢.٧%). بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١٨).

وتشير بيانات ومعلومات الجدول وخصائصه إلى أن المصادقية التي تخص مراعاة اهتمامات الجمهور كانت تميل إلى اختيار (وضوح اللغة والأسلوب والأفكار والاتجاهات) بوصفها العامل الرئيسي في الاختيار بالمرتبة الأولى، والمرتبة الثانية جاءت اختيار (عدم الاستخفاف بعقول الجمهور) بوصفها العامل الرئيسي وبالنسبة اقل وبفارق كبير لاختيار عامل ثانوي. أما ثالثاً فقد حل اختيار (ثقة الجمهور بالوسيلة الفضائية ومصادرها) بوصفها عاملاً رئيسياً أما باقي الاختيارات فقد حلت تباعاً وبفوارق بسيطة عن الاختيارات السابقة، مما يدل على أهمية باقي العوامل باعتبارها من أبرز العوامل الرئيسية لمصادقية الأخبار على وفق مراعاة اهتمامات الجمهور وحاجاته.

ت- بالنسبة لمضامين الأخبار وتفصيلها (الرسالة):

من خلال الجدول يتبين كيف تنتظر لمفهوم مصادقية الأخبار بالنسبة لديك على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة والمحددة التي ترتبط بمصادقية الأخبار السياسية بالنسبة لمضامين الأخبار وتفصيله (الرسالة) نلاحظ:

جدول (١٩) يبين كيف تنتظر لمفهوم مصادقية الأخبار بالنسبة لمضامين الأخبار وتفصيلها (الرسالة) الجدول

من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

الاختيار	عامل رئيسي		عامل ثانوي		لا اعتمد عليه كعامل	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
وضوح الرسالة للمصدر في أوقات الخطر والأحداث	٣٧٠	٩٢.٥	٢٤	٦.٠	٦	١.٥
نشر الحقائق والمعلومات بكل أبعادها السلبية و الايجابية	٣٣٣	٨٣.٣	٥٦	١٤.٠	١١	٢.٧
الدقة في اختيار الكلمات الصحيحة في تناول الأخبار	٣٣٠	٨٢.٥	٥٧	١٤.٣	١٣	٣.٢
اليسر والسهولة في تناول أو نقل الحقائق والوقائع	٣٢٠	٨٠.٠	٧٠	١٧.٥	١٠	٢.٥
كتابة وتحرير العبارات والجمل التي تعطي معنى مفهوم وواضحة للجمهور	٣١٨	٧٩.٥	٦٩	١٧.٣	١٣	٣.٢

١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (وضوح الرسالة للمصدر في أوقات الخطر والأحداث) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٩٢.٥%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (٦.٠%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (١.٥%).

٢- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (اليسر والسهولة في تناول أو نقل الحقائق والوقائع) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٨٠.٠%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٧.٥%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٢.٥%).

٣- أوضحت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (نشر الحقائق والمعلومات بكل أبعادها السلبية و الإيجابية) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٨٣.٣%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٤.٠%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٢.٧%). بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (١٩).

تؤكد نتائج الجدول أن النسبة الأكبر كانت تميل لاختيار (وضوح الرسالة بالنسبة للمصدر في أوقات الخطر والأحداث) بوصفها العامل الرئيسي للرسالة أو مضمون الخبر وبالمرتبة الثالثة اختيار (التعدد والتنوع في مصادر الأخبار ووسائل المعلومات) بوصفها العامل الرئيسي ونسبة أقل بوصفها عامل ثانوي وثالثاً اختيار (اهتمام القناة في تناول ما يمس هموم واهتمامات الجمهور) وبوصفها عامل رئيسي بالنسبة لمضمون رسالة الأخبار وتفاصيله.

ث- بالنسبة للقناة التي يفضلها الجمهور (الوسيلة):

يلاحظ من بيانات ومعلومات الجدول فيما يخص مفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة للقناة المفضلة للمبحوثين (الوسيلة)، فقد كانت الإجابات تميل إلى اختيار (اعتماد القناة مصادر موثوقة مهنية وكفوءة) بوصفها العامل الرئيسي لمصداقية الأخبار عند الجمهور أو المبحوثين، وبفارق أقل (التعدد والتنوع في مصادر الأخبار ووسائل المعلومات) كعامل رئيسي وفارق واضح بوصفها (عامل ثانوي) وثالثاً حل اختيار (تناول القناة ما يمس هموم واهتمامات الجمهور) بوصفها عاملاً رئيسياً لمصداقية الأخبار بالنسبة لقناة المفضلة وبمستويات قد جاءت باقي الاختيارات وكانت تميل أغلبها بوصفها عاملة رئيسياً لمصداقية الأخبار. وللمزيد ينظر الجدول أدناه، وقد جاءت باقي العينات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً. جدول (٢٠).

جدول (٢٠) يبين كيف تنظر لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة للقناة التي يفضلها الجمهور (الوسيلة)

الاختيار	عامل رئيسي		عامل ثانوي		لا اعتمد عليه كعامل	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
اعتماد القناة، على مصادر موثوقة ومهنية كفوءة	٩١.٣	٣٦٥	٨.٠	٣٢	٠.٧	٣
التعدد والتنوع في مصادر الأخبار	٨٤.٥	٣٣٨	١٤.٨	٥٩	٠.٧	٣

وسائل المعلومات					
٣٢٧	٨١.٨	٦١	١٥.٢	١٢	٣.٠
اهتمام القناة في تناول ما يمس هموم واهتمامات الجمهور					
٣٢٦	٨١.٥	٦٧	١٦.٨	٧	١.٧
وجود مصادر خاصة للقناة تستقصي المعلومات غير المتوفرة للجميع					
٣٢٢	٨٠.٥	٦٦	١٦.٥	١٢	٣.٠
وجود عدد كبير من المراسلين في كافة المحافظات والعواصم العربية والعالمية					

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول (٢٠) يتبين كيف ينظر المتلقي لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة والمحددة التي ترتبط بمصداقية الأخبار السياسية بالنسبة للقناة التي يفضلها الجمهور (الوسيلة) نلاحظ:

١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (اعتماد القناة، على مصادر موثوقة ومهنية كفاءة) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٩١.٣%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (٨.٠%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٠.٧%).

٢- أشارت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (اهتمام القناة في تناول ما يمس هموم واهتمامات الجمهور) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٨١.٨%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٥.٢%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٣.٠%).

٣- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (التعدد والتنوع في مصادر الأخبار ووسائل المعلومات) نحو العامل الرئيسي بنسبة (٨٤.٥%) ونحو العامل الثانوي بنسبة (١٤.٨%) ونحو لا اعتمد عليه كعامل مطلقاً بنسبة (٠.٧%). بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (٢٠).

المحور الثالث: معايير ومحددات قياس المصداقية لدى الجمهور والمواقف المترتبة عليها

١- مواقف المبحوثين نحو المعايير التي يتم قياس مستويات مصداقية الفضائيات العراقية ودرجة اهتمامهم بها وعلاقتها بمصادر الأخبار:

تراوحت نتائج ومعلومات الجدول وبياناته بهذا الشأن، فكانت نحو اختيار (تزيد من مصداقية المصادر بشكل كبير) لأغلب إجابات المبحوثين وبمستوى اقل نحو اختيار (تزيد من مصداقية المصادر بشكل متوسط) ما يشير إلى الاتفاق الواضح بين أغلب عبارات ومعايير الجدول بوصفها معايير تزيد من مصداقية القناة والأخبار، وكانت في المرتبة الأولى عبارة (كشف الغموض للموضوعات المطروحة أو عدم تزيف الحقائق) وبالمرتبة الثانية اختيار (الابتعاد عن الاختصار المخل والإطالة المملة في الخبر والافتعال والمبالغة) وثالثاً (تجنب التهوين وأهمال

الحقائق) تقليل من قمة الأفعال والأفراد وجاءت باقي المعايير بفوارق قليلة عن المراتب الثلاثة الأولى. للمزيد ينظر جدول (٢١).

جدول (٢١) يبين مواقف المبحوثين نحو المعايير التي يتم قياس مستويات مصداقية الفضائيات العراقية ودرجة اهتمامهم بها وعلاقتها بمصادر الأخبار

الاختبار	تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير		تزيد من مصداقية المصدر بشكل متوسط		تزيد من مصداقية المصدر بشكل قليل		لا اهتم به مطلقاً	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
كشف الغموض للموضوعات المطروحة اوعدم تزييف الحقائق	٨٨.٣	٣٥٣	٤٠	١٠٠٠	٤	١٠٠	٣	٠.٧
الابتعاد عن الاختصار المخل والإطالة المملة في الخبر والافتعال والمبالغة	٨٢.٨	٣٣١	٦١	١٥٠.٢	٨	٢٠٠	---	---
تجنب التهوين وأهمال الحقائق (تقليل من قيمة الأفراد والأفعال)	٧٩.٥	٣١٨	٧٢	١٨٠.٠	٩	٢٠٣	١	٠.٢
الابتعاد عن التحير لجهات أو شخصيات	٧٩.٣	٣١٧	٦٨	١٧٠.٠	١٠	٢٠٥	٥	١.٢
الابتعاد عن التهويل والتضخيم والتهوين (المعلومات الخبر)	٧٩.٠	٣١٦	٦٢	١٥٠.٥	١٧	٤٠٣	٥	١.٢
التوازن في (سياسة القناة)	٧٨.٨	٣١٥	٧٣	١٨٠.٢	١٠	٢٠٥	٢	٠.٥
شمولية تغطية الأخبار	٧٨.٨	٣١٥	٧١	١٧٠.٧	١١	٢٠٨	٣	٠.٧
الدقة في اختيار العبارات والجمل (الهدف الرئيسي اظهار كل الحقيقة والابتعاد من كلمات التشكيك، اختيار الألفاظ المناسبة، الأحكام	٧٨.٣	٣١٣	٧١	١٧٠.٧	١٢	٣٠٠	٤	١.٠
فصل الأخبار الآراء عن الحقائق والوقائع والمعلومات	٧٧.٨	٣١١	٦٥	١٦٠.٢	١٩	٤٠٨	٥	١.٢
ان تحمل مضمون الاختبار التوعية والإرشاد والتوجيه والأخبار والتثقيف والوضوح	٧٥.٨	٣٠٣	٧٦	١٩٠.٠	١٨	٤٠٥	٣	٠.٧

٣٠٠	٧٥.٠	٨٠	٢٠.٠	١٨	٤.٥	٢	٠.٥	مراعاة أولويات الجمهور واهتماماتهم نحو الموضوعات والمشكلات والقضايا التي تطرحها الأخبار (الحاجات والرغبات)
٢٩٢	٧٣.٠	٨٨	٢٢.٠	١٤	٣.٥	٦	١.٥	وضوح (اللغة، والمعاني والكلمات) ، الدالة
١٧٩	٤٤.٨	١٩٢	٤٨.٠	٢٤	٦.٠	٥	١.٢	عدم تجزئة المعلومات بالخير

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول مواقف المبحوثين والذي يبين (حدد موقفك من المعايير التي يتم قياس مستويات مصداقية الفضائيات العراقية ودرجة اهتمامهم به وعلاقتهم بمصادر الأخبار) وعلى وفق الآتي:

١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (كشف الغموض للموضوعات المطروحة أو عدم تزيف الحقائق) نحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير بنسبة (٨٨.٣%) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل متوسط بنسبة (١٠.٠%) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل قليل بنسبة (١.٠%) ونحو الاختيار لا اهتم به مطلقاً بنسبة (٠.٧%).

٢- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (ان تحمل مضمون الاختبار التوعية والإرشاد والتوجيه والأخبار والتثقيف والوضوح) نحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير بنسبة (٧٥.٨%) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل متوسط بنسبة (١٩.٠%) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل قليل بنسبة (٤.٥%) ونحو الاختيار لا اهتم به مطلقاً بنسبة (٠.٧%).

٣- أشارت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (مراعاة أولويات الجمهور واهتماماتهم نحو الموضوعات والمشكلات والقضايا التي تطرحها الأخبار (الحاجات والرغبات)) نحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير بنسبة (٧٥.٠%) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل متوسط بنسبة (٢٠.٠%) ونحو الاختيار تزيد من مصداقية المصدر بشكل قليل بنسبة (٤.٥%) ونحو الاختيار لا اهتم به مطلقاً بنسبة (٠.٥%). بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (٢١).

٢- العناصر المرافقة لمضامين الأخبار التي تزيد من مصداقية الأخبار والأحداث السياسية والوقائع التي تنقلها مصادر الأخبار وعلاقتها بمستويات الثقة المترتبة عليها وعلى وفق الآتي:

تؤكد نتائج الجدول (٢٢) إنَّ من أبرز وأهم العناصر التي تزيد من مصداقية الأخبار والوقائع والأحداث التي تنقلها الفضائيات العراقية المفضلة لدى المبحوثين على وفق علاقتها بمستويات الثقة المترتبة عليها. حيث كانت أغلب إجابات تميل نحو. (أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة) وبمرتبة اقل وبشكل واضح. (أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة)، حيث كان الاختيار (ذكر مصدر الخبر مع مضمون الخبر) بالمرتبة الأولى ثم عنصر (النقل المباشر للأحداث لحظة وقوعها مع مضمون الخبر) وثانياً (عنصر وجود الصورة الفلمية مع مضمون الخبر الفيديوهات المرافقة) أو المعادلات الصورية للحدث، ما يزيد من مصداقيته، وجاءت باقي العناصر وبفوارق قليلة عن العناصر الثلاثة الأولى، ما يشير إلى أهمية أغلب العناصر لمصداقية الأخبار.

جدول (٢٢) يبين العناصر المرافقة لمضامين الأخبار التي تزيد من مصداقية الأخبار والأحداث السياسية

والوقائع التي تنقلها مصادر الأخبار وعلاقتها بمستويات الثقة المترتبة نحوها

العناصر	أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة		أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة		أثق بالمضمون ومصادره بدرجة قليلة		لاأثق مطلقاً	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
ذكر مصادر الأخبار مع المضمون بنفس درجة مضمون الخبر	٨٦.٣	٣٤٥	٤٩	١٢.٢	٤	١.٠	٢	٠.٥
النقل المباشر للأحداث أثناء وقوعها (الفورية)	٨٢.٨	٣٣١	٥٦	١٤.٠	١٠	٢.٥	٣	٠.٧
وجود صور فيلمية (الفيديوهات المرافقة لمضمون الخبر)	٧٨.٥	٣١٤	٦٠	١٥.٠	٢٠	٥.٠	٦	١.٥
ذكر بعض الأرقام والإحصاءات، النسب	٧٧.٥	٣١٠	٧٣	١٨.٣	١٥	٣.٧	٢	٠.٥
وجود تقرير أخباري يوضع تفاصيل الموضوع يرافق الخبر	٧٧.٠	٣٠٨	٧٦	١٩.٠	١٢	٣.٠	٤	١.٠
مرافقة الصورة الثابتة للشخصيات الفاعلة	٧٦.٥	٣٠٦	٧٢	١٨.٠	١٧	٤.٣	٥	١.٢
وجود الأسانيد (الخرائط، الوثائق، الكتب الرسمية)	٧٥.٥	٣٠٢	٧٠	١٧.٥	٢٠	٥.٠	٨	٢.٠
وجود مقابلات للشخصيات الرسمية غير الرسمية مع مضمون الخبر	٧٣.٨	٢٩٥	٨٥	٢١.٢	١٨	٤.٥	٢	٠.٥
وجود محللين سياسيين وخبراء وأكاديميين يوضحون أسباب نتائج الأخبار والأحداث وتداعياتها وانعكاساتها	٧١.٨	٢٨٧	٨٣	٢٠.٧	٢١	٥.٣	٩	٢.٢
وجود الانفو كرافيك / كيرافيك / والرسوم التوضيحية مع مضمون الخبر	٦٩.٥	٢٧٨	٩٧	٢٤.٣	١٨	٤.٥	٧	١.٧

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول (٢٢) يتبين أي هذه العناصر المرافقة لمضامين الأخبار تزيد مصداقية الأخبار والأحداث والوقائع لدى الجمهور التي تنقلها مصادر الفضائيات المفضلة للمبحوثين ومستويات الثقة المترتبة عليها وفق الآتي:

١- اتجهت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (ذكر مصادر الأخبار مع المضمون بدرجة مضمون الخبر) نحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة بنسبة (٨٦.٣%) ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة بنسبة (١٢.٥%) ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة قليلة بنسبة (١.٠%) ونحو الاختيار لا أثق به مطلقاً بنسبة (٠.٥%).

٢- أكدت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (وجود مقابلات للشخصيات الرسمية غير الرسمية مع مضمون الخير) نحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة بنسبة (٧٣.٨%) ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة بنسبة (٢١.٢%) ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة قليلة بنسبة (٤.٥%) ونحو الاختيار لا أثق به مطلقاً بنسبة (٠.٥%).

٤- بينت إجابات أفراد العينة المبحوثة لفقرة (ذكر بعض الأرقام والإحصاءات، النسب) نحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة بنسبة (٧٧.٥%) ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة بنسبة (١٨.٣%) ونحو الاختيار أثق بالمضمون ومصادره بدرجة قليلة بنسبة (٣.٧%) ونحو الاختيار لا أثق به مطلقاً بنسبة (٠.٥%). بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً للمزيد ينظر جدول (٢٢).

المقياس

الفرض الأول: تهتم القنوات الفضائية العراقية بمصادر أخبارها الداخلية (المراسلين والمندوبين) ويتم توجيههم لتغطية أخبار سياسية محددة ويتم توزيعها على وفق سياسة القناة وأولوياتها بالتغطية للأحداث السياسية، فضلاً عن أخذ بعض الأخبار من (المصادر الخارجية) التي تتفق مع توجهاتهم وتمتاز بمصداقية معلوماتها وأخبارها؟

من خلال الجدول (٢٣) نلاحظ:

١- وصلت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يقوم رئيس التحرير (مسؤول غرفة الأخبار) بتوجيه انتباه المراسلين نحو أخبار وموضوعات معينة وبطرق عديدة) (٢.٨١) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو اتفق بنسبة (٨٢.٧%) وقد بلغت نسبة المحايد (١٥.٨%) ونسبة لا اتفق (١.٥%).

٢- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تؤثر وكالات الأنباء ولمصادر الخارجية على طريقة توزيع القنوات الفضائية العراقية لمرساليها ومندوبيها ومحرريها لتغطية الأحداث السياسية المهمة)

(٢٠٧١) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو اتفق بنسبة (٧١.٥%) ووصلت نسبة المحايد إلى (٢٧.٥%) ونسبة لا اتفق إلى (١.٠%).

٣- أخذت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (مراقبة رؤساء وكالات الأنباء للمصادر الخارجية. يسهم في زيادة قدرتهم على تقسيم عمل المراسلين والمندوبين اليومي) (٢٠٦٩) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو اتفق بنسبة (٧٢.٥%) وقد ارتقت نسبة المحايد إلى (٢٣.٥%) ونسبة لا اتفق إلى (٤.٠%). بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعا وحسب اوساطها الحسابية للمزيد ينظر جدول (٢٣) .

جدول (٢٣) يبين مدى اتفاق المبحوثين بشأن فقرات الفرض الأول

الاتفاق	محايد	لا اتفق	الوسط	الانحراف		
					ت	%
يقوم رئيس التحرير (مسؤول غرفة الأخبار) بتوجيه انتباه المراسلين نحو أخبار وموضوعات معينة وبطرق عديدة	٣٣١	٨٢.٧	٦٣	١٥.٨	٦	١.٥
كلما كانت الأخبار السياسية التي تغطيها الفضائيات العراقية صادقة وحقيقية وصحيحة كلما زادت الثقة بمصادرها ومضامينها	٣٢٤	٨١.٠	٦٦	١٦.٥	١٠	٢.٥
مراقبة وكالات الأنباء والمصادر الخارجية التي تتمتع بمصداقية عالية من قبل مسؤولي غرف الأخبار في معرفة توقعاتهم للأحداث السياسية الجارية	٣٢١	٨٠.٢	٧٤	١٨.٥	٥	١.٣
حدثة المعادلات الصورية للأحداث السياسية تزيد من مصداقية وثقة مصادرها	٣١٢	٧٨.٠	٨٠	٢٠.٠	٨	٢.٠
وجود عدد كبير من المندوبين والمراسلين في أماكن وقوع الأحداث يزيد من مصداقية الجمهور بهم وبمعلوماتهم	٣٠٨	٧٧.٠	٨٤	٢١.٠	٨	٢.٠
يقوم رؤساء غرف الأخبار بتقييم مراسليها ومندوبيها على وفق نوع قيمة الأخبار أو صعوبة تغطيتها	٣٠٥	٧٦.٢	٨٥	٢١.٣	١٠	٢.٥
تؤثر نوعية الأخبار السياسية التي تغطيها القنوات على نوعية القيم الإخبارية ودرجة أهميتها	٣٠٣	٧٥.٧	٨٧	٢١.٨	١٠	٢.٥
تزيد مصداقية مصادر الأخبار السياسية لدى الجمهور كلما يتم تغطية الأخبار القريبة من معارفهم	٣٠١	٧٥.٢	٨٦	٢١.٥	١٣	٣.٣

السابقة وتوجهاتهم							
مراقبة رؤساء وكالات الأنباء للمصادر الخارجية. يساهم في زيادة قدرتهم على تقسيم عمل المراسلين والمندوبين اليومي	٢٩٠	٧٢.٥	٩٤	٢٣.٥	١٦	٤.٠	٢.٦٩
تؤثر وكالات الأنباء ولمصادر الخارجية على طريقة توزيع القنوات الفضائية العراقية لمرساليها ومندوبيها ومحريها لتغطية الأحداث السياسية المهمة	٢٨٦	٧١.٥	١١٠	٢٧.٥	٤	١.٠	٢.٧١
تقلد بعض الفضائيات العراقية بعض الفضائيات المحترفة بطريقة التعامل مع مصادرها وأنواع الأحداث السياسية التي تناولها	٢٩٩	٧٤.٧	٩٠	٢٢.٥	١١	٢.٨	٢.٧٢

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

الفرض الثاني: يقل اعتماد الجمهور على مصادر الأخبار الموثوقة ذات المصدقية العالية كلما كانت الظروف التي يعيشونها مستقرة وطبيعية داخل المجتمع. أما في الظروف غير الاعتيادية وعدم استقرار الوضع السياسي في البلد فإنَّ الاعتماد على المصادر الإخبارية ذات المصدقية العالية يزيد لدى الجمهور، لاسيما في كشف الغموض وزيادة المعارف بالأحداث السياسية؟

من خلال الجدول (٢٤) نلاحظ:

١- بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (كلما كانت مصادر الأخبار موثوقة ذات مصداقية عالية لدى الجمهور حسب خبراتهم وتجاربهم السياسية كلما زاد الاعتماد على المعلومات في الحوار النقاش مع الآخرين) (٢٠.٨٦) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو أتفق بنسبة (٨٧.٢%) وقد وصلت نسبة المحايد إلى (١١.٥%) ونسبة لا اتفق إلى (١.٣%).

٢- أخذت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تزيد مصداقية الأخبار لدى الجمهور كلما استضافت نشرات الأخبار الخبراء والمتخصصين والمحللين الأكاديميين والمسؤولين داخل استوديو الأخبار) (٢٠.٧٦) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو أتفق بنسبة (٧٨.٢%) وقد بلغت نسبة المحايد (١٩.٥%) ونسبة لا اتفق (٢.٣%).

٣- وصلت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (المعلومات التي يستقيها الجمهور من مصادر الأخبار لقناته المفضلة، سواء أكانت الداخلية أم الخارجية تكشف الغموض لديهم عن أسباب ودوافع وقوعها) (٢٠.٧٤) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، أي أنَّ اتجاهات إجابات العينة اتجهت نحو أتفق بنسبة (٧٧.٢%) وقد بلغت نسبة المحايد (١٩.٣%) ونسبة لا اتفق (٣.٥%).

وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (٠.٣٨-٠.٥٦) وهذا يعني أنَّ إجابات أفراد العينة متجانسة. بينما جاءت باقي الفئات حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعا وحسب اوساطها الحسابية للمزيد ينظر جدول (٢٤)

جدول (٢٤) يبين مدى اتفاق المبحوثين بشأن فقرات الفرض الثاني

الاختيار	اتفق	محايد	لااتفق	الوسط	الانحراف			
ت	%	ت	%	الحسابي	المعياري			
كلما كانت مصادر الأخبار موثوقة ذات مصداقية عالية لدى الجمهور حسب خبراتهم وتجاربهم السياسية كلما زاد الاعتماد على المعلومات في الحوار النقاش مع الآخرين	٣٤٩	٨٧.٢	٤٦	١١.٥	٥	١.٣	٢.٨٦	٠.٣٨
المتابعة المستمرة لمندوبي ومراسلي القناة وما يقدموه من موضوعات تتوافق مع حاجات ورغبات الجمهور يزيد من مصداقيتهم وثقتهم بالمضامين التي يقدموها	٣١٧	٧٩.٢	٦٧	١٦.٨	١٦	٤.٠	٢.٧٦	٠.٥١
يزيد اعتماد الجمهور على مصادر الأخبار وتكون اكثرصدقية كلما كان النقل مباشر وحضور المراسل في مكان الحدث	٣١٧	٧٩.٢	٧٣	١٨.٣	١٠	٢.٥	٢.٧٧	٠.٤٨
يهتم الجمهور بالأخبار التي تقدم معادلات صورية حقيقية عن الحدث	٣١٦	٧٩.٠	٦٨	١٧.٠	١٦	٤.٠	٢.٧٥	٠.٥٢
يهتم الجمهور بمصادر الأخبار التي تقدم معلومات وبيانات تتفق مع مخزونه المعرفي والمعلوماتي وتتفق مع توجهاته ومبولة وبذلك ترتفع درجة مصداقيتها	٣١٥	٧٨.٧	٧٢	١٨.٠	١٣	٣.٣	٢.٧٦	٠.٥٠
تزيد مصداقية الأخبار لدى الجمهور كلما استضافت نشرات الأخبار الخبراء والمتخصصين والمحليين والأكاديميين والمسؤولين داخل استوديو الأخبار	٣١٣	٧٨.٢	٧٨	١٩.٥	٩	٢.٣	٢.٧٦	٠.٤٨

٣٠٩	٧٧.٢	٧٧	١٩.٣	١٤	٣.٥	٢.٧٤	٠.٥١	المعلومات التي يستقيها الجمهور من مصادر الأخبار لقناته المفضلة، سواء أكانت الداخلية أم الخارجية تكشف الغموض لديهم عن أسباب ودوافع وقوعها
٣٠٨	٧٧.٠	٧٥	١٨.٧	١٧	٤.٣	٢.٧٢	٠.٥٣	المعلومات التي تقدمها مصادر الأخبار في الفضائيات العراقية أثناء الازمات وعدم الاستقرار أو الظروف الصعبة للوضع السياسي تكون عرضة لعدم التصديق إلا أن يتم تأكيدها من قناة أخرى
٣٠٦	٧٦.٥	٨٠	٢٠.٠	١٤	٣.٥	٢.٧٣	٠.٥٢	يعتمد الجمهور على معلومات الأخبار لمصادره المفضلة بدرجة أقل أثناء الظروف الاعتيادية والطبيعية وعدم وجود مشكلات وقضايا وازمات سياسية
٣٠٤	٧٦.٠	٧٤	١٨.٥	٢٢	٥.٥	٢.٧١	٠.٥٦	تقديم القنوات العراقية أخبار وأحداث سياسية من مصادر مجهولة تقلل من مصداقيتها وثقة الجمهور بها
٣٠٣	٧٥.٧	٧٩	١٩.٨	١٨	٤.٥	٢.٧١	٠.٥٤	الصور الارشيفية للحدث دون الإشارة لها نزيد من عدم تصديق الأخبار من مصادرها

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج spss

الاستنتاجات

١. الاهتمام الواضح لعينة البحث بمتابعة نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية، حيث أشار أكثر من ثلثي العينة إلى أن نمط أو شدة المتابعة كان يتراوح بين (بشكل متقطع، بشكل مستمر) بينما أشار الباقي أن متابعتهم كانت ضعيفة (٢ يوم فأقل)، مما يشير إلى المتابعة المكثفة للأخبار، لاسيما السياسية.
٢. حدد المشاركون بالبحث أن أبرز النشرات التي تابعوها في الفضائيات العراقية هي (النشرة الرئيسية) نشرة الحصاد، ومن ثم (نشرة الرابعة) وبالمرتبة الثالثة النشرة المحلية باعتبارها مناسبة لأوقات العينة التي يتكون في أوقات التي يفضلونها.
٣. تصدرت قناة العراقية الإخبارية من بين الفضائيات العراقية الأخرى وبفارق واضح عن قناة الشرقية News التي احتلت المرتبة الثانية ومن ثم قناة الرابعة الفضائية ثالثاً من حيث الأهمية في متابعة الأخبار السياسية بالنسبة للجمهور وتفضيلاتهم.

٤. بين المشاركون في البحث أن أبرز الأوقات التي تزيد فيها متابعة المبحوثين للأخبار السياسية كانت (عند الصراعات السياسية واشتداد الأزمات) ومن ثم (عند الدواعي الأمنية) بالمرتبة الثانية وكذلك عند (أوقات تصاعد وتيرة الأخبار والأحداث السياسية) ثالثاً وبنسب كبيرة وواضحة.

٥. الاتفاق الواضح للمبحوثين بشأن (الأسباب والدوافع) التي تجعلهم يتابعون الأخبار السياسية في الفضائيات العراقية فكانت بالمرتبة الأولى (معرفة مستجدات الساحة السياسية وتداعياتها) ومن ثم (تحديث المعلومات السياسية وديمومتها) ثانياً وسبب (يجعلني أكثر فهماً لمعنى الأحداث السياسية) ثالثاً.

٦. تصدرت أنواع الفضائيات التي يتعرض المبحوثون عن طريقها الأخبار السياسية ويستقي المعلومات منها عن الأحداث والوقائع السياسية حسب تصنيفاتها على وفق على طريقة أو نظام البث ودرجة أو مستوى المصادقية التي يرونها فيها، حيث كانت بالمرتبة الأولى (فضائيات شبه رسمية مثل العراقية) ومن أهم الفضائيات الإخبارية مثل (العراقية والشرقية والاتجاه) بالمرتبة الثانية وثالثاً الفضائيات التجارية مثل: (الشرقية والبغدادية وهنا بغداد).

٧. الاتفاق الواضح بين غالبية المبحوثين بشأن مستوى الثقة التي يبديها الجمهور (المبحوثون) بشأن مستوى الثقة التي تبديها الجمهور (المبحوثون) نحو المعلومات التي تستعينها من قنواتهم المفضلة تراوحت بين (مستوى متوسط من الثقة) وكذلك (مستوى عالي من الثقة).

٨. الاعتماد الواضح بين غالبية العينة المشاركة بالبحث على نشرات الأخبار باعتبارها المصدر الرئيس للأخبار والمعلومات وكذلك (المصدر الثانوي) للأخبار والمعلومات.

٩. تراوحت مصداقية المعلومات التي يستقيها المبحوثون من نشرات الأخبار بين غالبية العينة المشاركة في البحث على وفق اختيار (مصداقية متوسطة للمعلومات) أولاً ومن ثم اختيار (مصداقية عالية للمعلومات)

١٠. - تصدرت (وكالات الأنباء) محور اهتمام الجمهور (المبحوثون) ولأختيار (تهمني كثيراً) للأخبار التي يهتم الجمهور بمتابعة أخبارها ويعتقدون بمصداقيتها ومن ثم (المراسل) الخاص بالقناة باعتباره من المصادر التي تعطي مصداقية للأخبار، لاسيما من موقع الحدث وبالمرتبة الثالثة (مواقع التواصل الاجتماعي).

١١. ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار على وفق بعض المفاهيم والمعايير والعوامل المؤثرة التي ترتبط بمصداقية الأخبار باعتبارها عاملاً رئيسياً أو عاملاً ثانوياً، حيث كانت بالمرتبة الأولى معيار (التوازن في عرض وجهات نظر متعددة في الأخبار)، وكذلك معيار (الثقة بالقناة ومصادرها) ثانياً، ومعيار (الدقة في إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والشخصيات والإحصاءات) ثالثاً.

١٢. ينظر المبحوثون إلى مفهوم مصداقية الأخبار على وفق مراعاة اهتمامات الجمهور باعتباره عاملاً رئيسياً أو ثانوياً حيث تصدر عامل (وضوح اللغة والأسلوب الأفكار والاتجاهات) وكذلك عامل (عدم الاستخفاف بعقول الجمهور) بالمرتبة الثانية، ومن ثم عامل (ثقة الجمهور بالوسيلة الفضائيات ومصادرها) والاختيار (عامل رئيس).

١٣. يرى المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار التي تتعلق بمضامين الأخبار وتفاصيلها (الرسالة) على وفق عامل رئيس أو عامل ثانوي، حيث تصدر عامل (وضوح الرسالة للمصدر في أوقات الخطر والأحداث) أولاً وكذلك عامل (نشر الحقائق والمعلومات بكل أبعادها السلبية والإيجابية) ثانياً، ومن ثم عامل (الدقة في اختيار الكلمات الصحيحة في تناول الأخبار) ثالثاً.

١٤. ينظر المبحوثون لمفهوم مصداقية الأخبار بالنسبة للوسيلة أو القناة الفضائية التي يفضلونها باعتباره عامل أو معيار (رئيس أو ثانوي)، حيث تصدر عامل (اعتماد القناة، على مصادر موثوقة ومهنية كفوءة) باعتباره عاملاً رئيسياً أولاً، ومن ثم (التعدد والتنوع في مصادر الأخبار ووسائل المعلومات) ثانياً، وكذلك عامل أو معيار (تناول القناة ما يمس هموم واهتمامات الجمهور) ثالثاً.

١٥. حدد المبحوثون بعض المعايير والمحددات لقياس مصداقية الأخبار لديهم ولاختيارات (تزيد من مصداقية المصدر بشكل كبير)، وكذلك تزيد من مصداقية المصدر بشكل متوسط، حيث تصدر معيار (كشف الغموض للموضوعات المطروحة اوعدم تزييف الحقائق) أولاً ومن ثم معيار (الابتعاد عن الاختصار المخل والإطالة المملة في الخبر والافتعال والمبالغة) بالمرتبة الثانية، ومعيار (تجنب التهوين وأهمال الحقائق وتقليل من قيمة الأفراد والأفعال) ثالثاً.

١٦. التأكيد الواضح من قبل المبحوثين بشأن العناصر المرافقة لمضامين الأخبار التي تزيد من مصداقية الأخبار والأحداث السياسية والوقائع التي تتقلها مصادر الأخبار وعلاقتها بمستويات الثقة نحوها، واختيار (أثق بالمضمون ومصادره بدرجة كبيرة)، وكذلك (أثق بالمضمون ومصادره بدرجة متوسطة)، حيث حلت (ذكر مصادر الأخبار مع المضمون بدرجة مضمون الخبر) أولاً، ومن ثم (النقل المباشر للأحداث أثناء وقوعها الفورية) بالمرتبة الثانية، وعنصر (وجود صور فيلمية - الفيديوهات المرافقة لمضمون الخبر) ثالثاً.

١٧. ثبوت صحة الفرض الأول القائل (تهتم القنوات الفضائية العراقية بمصادر أخبارها الداخلية (المراسلين والمندوبين) ويتم توجيههم لتغطية أخبار سياسية محددة ويتم توزيعها على وفق سياسة القناة وأولوياتها بالتغطية للأحداث السياسية، فضلاً عن أخذ بعض الأخبار من (المصادر الخارجية) التي تتفق مع توجهاتهم وتمتاز بمصداقية معلوماتها وأخبارها).

١٨. ثبوت صحة الفرض الثاني القائل (يقل اعتماد الجمهور على مصادر الأخبار الموثوقة ذات المصداقية العالية كلما كانت الظروف التي يعيشونها مستقرة وطبيعية داخل المجتمع. أما في

الظروف غير الاعتيادية وعدم استقرار الوضع السياسي في البلد فإنَّ الاعتماد على المصادر الإخبارية ذات المصداقية العالية يزيد لدى الجمهور، لاسيما في كشف الغموض وزيادة المعارف بالأحداث السياسية).